التفسير اللغوي للألفاظ القرآنية

م.د. دريد موسى الاعرجي
جامعة بابل/كلية التربية الأساسية

المقدمة:

الحمد لله كل الحمد، والصلاة والسلام على الرسول محمد (ص)، وعلى آله أولي النهى والمجد، وعلى أصحابه أهل التشمير والجد.

أما بعد :

فقد تناولت في هذا البحث التفسير اللغوي للألفاظ القرآنية التي وردت في كتاب فقه اللغة . القسم الأول . للإمام الثعالبي وقد ذكرت تفسيره لهذه الألفاظ، ومن ثم اذكر كلام المفسرين واللغويين لهذه الألفاظ ومدى موافقتهم لما ذهب إليه الثعالبي .

وتكمن أهمية البحث في إني قد خرجت بتفسير لغوي لأكثر من (392) لفظة قرآنية، قد لا تتيسر للقارئ بهذا الوضوح الذي ذكرناه في هذا البحث لا في التفاسير ولا في كتب اللغة، حيث إن أهل المعاجم يذكرون معنى اللفظة أو الكلمة لغوياً من دون ربط بالقرآن الكريم إلا قليلاً، وأهل التفسير يذكرون معنى الكلمة أو اللفظة شرعاً من دون ذكر لاستعمالها في اللغة إلا قليلاً أيضاً، ونحن والحمد لله جمعنا هذين الأمرين معاً، حيث نذكر اللفظة ثم تفسيرها لغوياً مع ربطها بالمعنى المراد في القرآن الكريم . وقد قسمت البحث على ثلاثة مباحث، تناولت في الأول الألفاظ التي استشهد لها الإمام الثعالبي بالآيات القرآنية، وتناولت في الثاني الألفاظ التي قال عنها الإمام الثعالبي إن القرآن قد نطق بها، ولم يذكر الآية فقمنا نحن بذكرها، وتناولت في الثالث الألفاظ التي لم يستشهد لها بآية قرآنية، ولم يقل إن القرآن قد نطق بها، فقمنا بذكر الآية وتفسير هذه الألفاظ لغوياً .

ويجب أن أشير إلى أنّ الثعالبي قد ذكر بعض الألفاظ التي هي مستخدمة في القرآن الكريم ولكنه لم يفسّرها ولم يدرجها تحت عنوانٍ يوضح ما يريده من ذكرها، غير قوله أنّها ألفاظٌ فارسية وعربيتها محكية مستعملة، وأسماء عربية يتعذر وجود فارسيةٍ أكثرها، وهذه الألفاظ أغلبها قد اختلف فيها أهل اللغة هل هي فارسية أم عربية، وقد تركت الحديث على هذه الألفاظ من صفحة 337– 339 ، لأهل اللغة يفصّلون فيها القول .

ولم أتطرق في البحث عن الكلام على حياة الإمام الثعالبي واسمه وعلمه ومؤلفاته لأنه أشهر من أن يعرّف، زيادة على أنني ذكرت ذلك في بحث آخر هو (مباحث علوم القرآن في كتاب فقه اللغة – القسم الثاني) للإمام الثعالبي .

وأخيراً فما كان من صواب فمن الله عز وجل ، وما كان من خطأ فمني ومن الشيطان وأرجو من الله سبحانه العفو والغفر

د. دريد موسى الروضان

الخميس 2010/8/26 م الموافق 16 رمضان 1431 هـ

المطلب الأول

الألفاظ التي استشهد لها الإمام الثعالبي بالقرآن الكريم

وهي ألفاظ ليست بكثيرة إذ بلغت ستاً وعشرين لفظة فقط ، وهي التي استشهد لها بآية قرآنية وإليك هذه الألفاظ وتفسيرها اللغوي، وهي أربع وعشرون لفظة عدا المكرر:

1. الحافرة : وتعني أول الأمر : قال تعالى :(يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي ٱلْحَافِرَةِ)[1] أي في أول أمرنا[2]. أي يقول هؤلاء المنكرون للبعث من مشركي قريش وغيرهم في الدنيا، أنرد إلى أول حالنا، وابتداء أمرنا ونحيا بعد الموت كما كنا[3].
2. الجُهْد : في قوله تعالى :(وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ)[4] قال : الجهد : الشيء القليل يعيش به المقل[5] .
3. المسكين : ذكر الثعالبي أن جماعة من اللغويين قالوا إن الفقير هو الذي له بلغة من العيش، والمسكين هو أسوأ حالاً من الفقير، وجماعة أخرى وهم الأكثر قالوا إن المسكين من له شيء من المال اليسير،أما الفقير فهو من لا يجد شيئاً، والى هذا القول ذهب الثعالبي، وهو الصحيح، واستدل على ذلك بقوله تعالى :(أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَٰكِينَ يَعْمَلُونَ فِي ٱلْبَحْرِ)[6] فأثبت لهم شيئاً يملكونه وهو السفينة[7]، وعلّق الثعالبي على هذه الآية وقال : (قول الله عز وجل أولى ما يحتج به) . وهو قول أغلب أهل التفسير[8].
4. الجِنّة : بمعنى الجن[9] . كما قال تعالى :(مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ)[10] ، وقوله تعالى : (وَجَعَلُواْ بَيْنَهُۥ وَبَيْنَ ٱلْجِنَّةِ نَسَبًا)[11] علّق الثعالبي على هذه الآية إذ ذكر أن أعراب بني مرّة زعمت أن سنان بن أبي حارثة الغطفاني لما هام على وجهه وكان سيد قومه استفحلته الجن تطلب كرم نجله، وقد روي عن ابن عباس، أن قريشاً كانت تقول : سروات الجن بنات الرحمن، فأنزل الله عز وجل هذه الآية وكذبهم وزعموا أن ذا القرنين كانت أمّه قبرى وأبوه عبرى، وأن عبرى كان من الملائكة وقبرى من الآدميين، وقد زعم البعض أن التزاوج بين الجن والإنس ممكن وقد يقع واستدلوا بقوله

---

[1] سورة النازعات .1.

[2] ينظر فقه اللغة ص65 ومختار الصحاح مادة (حفر) .

[3] ينظر مجمع البيان ج10 ص 0250 وروح المعاني ج30 ص027

[4] سورة التوبة 079

[5] ينظر فقه اللغة ص090 ولسان العرب ج 3 مادة (جهد) . وزاد الميسر ج3 ص 477 . والتبيان ج5 ص 266 .

[6] سورة الكهف 079

[7] ينظر فقه اللغة ص 104 . ولسان العرب ج13 مادة (سكن)

[8] ينظر فقه اللغة ج 3 ص 104 ، والقرطبي ج 11 / 34 ، والبيضاوي ج 3 / 515 .

[9] ينظر مختار الصحاح مادة (جنن) .

[10] سورة الناس الآية الأخيرة .

[11] سورة الصافات 158 .

تعالى :(وَشَارِكْهُمْ فِي ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ)[1] لأن الجنيات إنما يعرضن لصرع رجال من الإنس على جهة العشق لهم، وطلب الفساد، وكذلك رجال الجن لنساء بني آدم[2]. وهذه الأقاويل قد ذكرها أغلب المفسرين، ولا بد لنا أن نذكر هنا أن الإمام الثعالبي كان على درجة عالية من التقوى والورع، حيث علق على ما ذكره من هذه الأقاويل فقال: (وأنا بريء إليك من عهدة هذا الكلام والسلام)[3] وذلك لأن التزاوج الحقيقي لا يجوز بين خلقين أو جنسين مختلفين، وإنما يخيل للممسوس والممسوسة أنهما قد تزوجا وأنجبا، وهو ضرب من الجنون يصاب به الممسوس والعياذ بالله، وأما استدلال بعضهم بقوله تعالى :(وشاركهم في الأموال والأولاد) على أن التزاوج واقع على الحقيقة فهذا الاستدلال ليس دقيقاً ، لأن الكلام هنا مع الشيطان، والشيطان يشارك الإنسان في ماله إذا أغواه وجعله يخلط في كسبه بين المال الحلال والحرام، وعدم المبالاة في ذلك، ويشاركه في الأولاد إذا جعلهم فتنة له وفتنهم به، أو دلّه على طريق الزنا والعياذ بالله.

والمعنى العام : أنّ الشيطان يلجمهم ويتسلط على بني آدم إذا أطاعوه فيأمرهم بالباطل ويطيعوه طاعة عمياء وخاصة في فتنة الأموال والأولاد لأنهما اكبر فتنة، فكأن الشيطان قد شاركهم في أموالهم وأولادهم[4].

5. يتهجد : يقال : فلان يتهجد إذا كان يخرج من الهجود[5]. قال تعالى :(وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِۦ نَافِلَةً لَّكَ)[6] والتهجد لا يكون إلا بعد النوم، يقال : تهجد إذا قام بعدما نام، وهجد إذا نام، والهجود هو النوم[7] .
6. الكَشْكَشَة : وهي في لغة تميم، حيث يبدلون كاف المخاطبة شيناً كقولهم في خطاب المؤنث : ما الذي جاء بش . أي : بك، قرأ بعضهم :(قد جعل ربش تحتش سرياً)[8] لقوله تعالى :(فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ أَلَّا تَحْزَنِى قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا)[9]

7. سُنّ الحمأ : أي تغير[1] ، في قوله تعالى :(وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ)[2] أي متغير نتن[3]

---

[1] سورة الإسراء 64.

[2] ينظر فقه اللغة ص118 . والتبيان ج4 ص219 . والمحرر الوجيز ج4 ص488.

[3] فقه اللغة 118.

[4] ينظر الطبري ج119/15 ، والميزان ج42/8 .

[5] فقه اللغة 350.

[6] سو رة الإسراء 79 .

[7] ينظر البغوي ج128/3.

[8] ينظر فقه اللغة ص 151 .

[9] سورة مريم 24.

[1] ينظر فقه اللغة صـ161 . ومختار الصحاح مادة (سني).

8. الشَّغَفُ : وهو مرتبة من مراتب الحب، وهو أن يبلغ الحب شغاف القلب وهي جلدة دونه[4] . وذلك في قوله تعالى :(قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا)[5] قال ابن كثير :(أي قد وصل حبه إلى شغاف قلبها، وهو غلافه)[6].

9. الغَيْظ : وهو الغضب الكامن للعاجز عن التشفي[7]. في قوله تعالى :(وَإِذَا خَلَوْاْ عَضُّواْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَنَامِلَ مِنَ ٱلْغَيْظِ قُلْ مُوتُواْ بِغَيْظِكُمْ)[8] فالغيظ غضب داخل النفس لا يظهره صاحبه بل تظهر علاماته على الوجه كالاحمرار وغيره، أما الغضب فإنه يترجم إلى عمل كما قال تعالى عن سيدنا موسى أنّه لما غضب ألقى الألواح، وأخذ بلحية أخيه يجرها، قال تعالى :(وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِى مِنۢ بَعْدِىٓ أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى ٱلْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُۥٓ إِلَيْهِ)[9] فقد ترجم سيدنا موسى عن غضبه عملياً، ولكن لما ذهب عنه الغضب قال تعالى :(وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلْغَضَبُ أَخَذَ ٱلْأَلْوَاحَ وَفِى نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ)[10].

10. الفرح : في أحد معانيه كالبطر[11]، وهو المقصود في قوله تعالى :(لَا تَفْرَحْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ)[12] ليس المقصود هنا الفرح الذي هو ضد الحزن، بل الفرح من شدة البطر، لأنّ الحديث في هذه الآية عن قارون البطر المتكبر. قال الزمخشري:(ذلك لأنه لا يفرح بالدنيا إلا من رضي بها وأطمأن،

وأما من قلبه إلى الآخرة ويعلم أنّه مفارق ما فيه عن قريب لم تحدثه نفسه بالفرح)[1] .

11. المَرَحُ : وهو أشد من الفرح[2] . في قوله تعالى :(وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا)[3] والمرح هنا هو الاختيال والتكبر والتبختر[4]، وروي أنّ رسول الله (ص) كان يعبر أحد الأزقة يوماً فرأى جماعة

---

[2] سورة الحجر 26.

[3] ينظر التفسير الصافي ج3 صـ106 . والدر المنثور ج5 صـ77 .

[4] ينظر فقه اللغة صـ211 . ولسان العرب ج9 مادة (شغف).

[5] سورة يوسف 30.

[6] ابن كثير ج2 /477 . ونور الثقلين ج422/2

[7] ينظر فقه اللغة ص212، وتهذيب اللغة ج8 (غيض)

[8] سورة آل عمران 119.

[9] سورة الأعراف 150

[10] سورة الأعراف 154

[11] ينظر فقه اللغة صـ212 . ولسان العرب ج2 مادة (فرح).

[12] سورة القصص 76.

[1] الكشاف ج435/3 . ونور الثقلين ج138/4 .

[2] ينظر فقه اللغة ص 21 ،وتاج العروس ج7/ مادة (مرح).

[3] سورة الإسراء 37.

[4] ينظر البيضاوي ج446/3.

من الناس مجتمعين فسألهم عن سبب ذلك فقالوا : مجنون شغل الناس بأعمال جنونية مضحكة، فقال (ص): أتريدون أن أخبركم مَنْ هو المجنون حقاً، فسكتوا وأنصتوا بكل وجودهم فقال (ص) : المتبختر في مشيته، الناظر في عطفيه، المحرك جنبيه بمنكبيه، الذي لا يُرْجى خيره ولا يؤمَن شره، فذلك المجنون، وهذا مبتلى[5]. أي المجنون الذي اجتمعوا ينظرون إليه .

12. الأَسِفُ : وهو الحزن مع الغضب[6]. في قوله تعالى :(وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا)[7] والأسف شدة الحزن والغضب[8]

13. الجَوْسُ : وهو طلب الشيء باستقصاء[9] في قوله تعالى :(فَجَاسُواْ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِ)[10] ، أي طافوا فيها ينظرون هل بقي أحد يقتلونه[11].

14. الهَزُّ : والهَزْهَزَةُ تحريك الشجرة ليسقط ثمرها[12]. في قوله تعالى :(وَهُزِّيٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا)[13].

15. المُطَيْطاء : (التمطي) وهي مشية المتبختر، ومدّه يده[14]. في قوله تعالى :(ذَهَبَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ يَتَمَطَّىٰٓ)[15].

16. الإهْطاع : وهي مشية المسرع الخائف[1]في قوله تعالى :(مُهْطِعِينَ مُقْنِعِى رُءُوسِهِمْ)[2].

17. صَفَّ : وهو بسط الطائر جناحيه في الهواء وسكنهما فلم يحركهما[3]، في قوله تعالى :(وَٱلطَّيْرُ صَٰٓفَّٰتٍ)[4]

18. الصديد : وهو الشديد من الأصوات ، كالضجيج[5].في قوله تعالى :(وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ)[6] أي : يضجون[7]

---

[5] ينظر الأمثل في كتاب الله المنزل ج305/11.

[6] ينظر فقه اللغة ص 21، والعين ج7 / مادة (أسف).

[7] سورة الأعراف 150.

[8] ينظر فتح القدير ج263/3، وتفسير الميزان ج296/6.

[9] ينظر فقه اللغة ص 214، ولسان العرب ج6 مادة (جوس).

[10] سورة الإسراء 5.

[11] ينظر فقه اللغةص214 ، وتفسير الواحدي ج628/2 ، والتبيان ج447/6.

[12] ينظر فقه اللغة 218 ، ولسان العرب ج5/ مادة (هزز) ، وفتح القدير ج329/3.

[13] سورة مريم 25.

[14] ينظر فقه اللغة 222 ، ومعجم الوسيط ج2 مادة (مطط) ، والتسهيل لعلوم التنزيل ج4 / 166 ، ومجمع البيان ج10/ 201

[15] سورة القيامة 33.

[1] ينظر فقه اللغة 222 ، ولسان العرب ج8 مادة (هطع) ، والواحدي ج585/1 .

[2] سورة إبراهيم 43

[3] ينظر فقه اللغة 228 ، ولسان العرب ج9 مادة (صفف) ، وتفسير ابن أبي حاتم ج8/ 2616 ، وتفسير القمي ج2/ 106.

[4] سورة النور 41.

19. المَسْحُ : قطع الأعضاء أو الرقبة[8] . في قوله تعالى :(فَطَفِقَ مَسْحًۢا بِٱلسُّوقِ وَٱلْأَعْنَاقِ)[9] أي : ضرباً للأعناق والسيقان وقطعاً لها[10] . وقيل غير ذلك .

20. قضى : أي قضى الأمر إذا قطعه، وهذه الكلمة في اللغة تدلُّ على ضروب كلها يرجع إلى معنى قطع الشيء وإتمامه[11] ، ومنه قوله تعالى :(ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا ۖ)[12] أي : حتم ذلك وأتمّه ، وقوله :(وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ)[13] أي:أمر ، لأنه أمر قاطع حتم ، ومثله :(وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ فِى ٱلْكِتَٰبِ)[14] أي : أعلمناهم إعلاماً قاطعاً ، ومنه قوله :(وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى لَّقُضِىَ بَيْنَهُمْ ۚ)[15] أي: لفصل وقطع الحكم بينهم . تقول : قضى القاضي بين الخصوم أي : قطع بينهم الحكم ، ومثله : قضى فلان دينه أي : قطع ما لغريمه عليه وأدّاه إليه ، وكل ما أُحْكِمَ فقد فصل وقضي[16] . كما قال تعالى :(كِتَٰبٌ أُحْكِمَتْ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ)[17]

21. الهِجَار : أو (الهجر) وهو الحبل الذي يشد به رسغ البعير والدابة[1] في قوله تعالى :(وَٱهْجُرُوهُنَّ فِى ٱلْمَضَاجِعِ)[2] زعم بعض متكلفي المفسرين : أن المعنى هو : شدوهن بالهجار أي بالحبال[3]

22. الشَّطْءُ : إذا انشق الحب عن الورقة فهو الشطء ، لأنه فرخ الزرع[4] . في قوله تعالى :(وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ)[5] قال الثعالبي :(قال الزجاج: آزر الصغار الكبار حتى استوى بعضها ببعض . وقال غيره : فساوى الفراخ الطوال ، فأستوى طولها .

---

[5] ينظر فقه اللغة 239 ، ولسان العرب ج3 مادة (صدد) .

[6] سورة الزخرف 57.

[7] ينظر فقه اللغة 239 ، تفسير الثوري ج273/1 ، ومجمع البيان ج87/9.

[8] ينظر فقه اللغة 258 ، والأفعال ج186/3.

[9] صورة ص 33

[10] ينظر التبيان ج454/3 . والبيضاوي ج46/5.

[11] ينظر فقه اللغة 259 ، ومختار الصحاح مادة (قضي).

[12] سورة الأنعام 2.

[13] سورة الإسراء 23

[14] سورة الإسراء 4

[15] سورة الشورى 14 .

[16] ينظر فقه اللغة 259

[17] سورة هود 1 .

[1] ينظر فقه اللغة 284 ، ولسان العرب ج5 مادة (هجر) .

[2] سورة النساء 34 .

[3] ينظر فقه اللغة 284 ، والطبري ج65/5 .

[4] ينظر فقه اللغة 331، ومختار الصحاح مادة (شطأ) .

[5] سورة الفتح 29

قال ابن الإعرابي : أشطأ الزرع : إذا فرّخ ، واخرج شطأه ، أي : فراخه . فآزره ، أي : فأعانه)[6] .

23. شَخَصَ : وهو فتح العين وشخوص البصر إلى نقطة معينة لا يطرف أبداً ، قال تعالى :(وَٱقْتَرَبَ ٱلْوَعْدُ ٱلْحَقُّ فَإِذَا هِىَ شَٰخِصَةٌ أَبْصَٰرُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟)[7] ، وشاخصة أي لا تطرف من شدة هول يوم القيامة[8].

24. تلّ : يقال تلّه إذا ألقاه على جبينه[9] ، قال تعالى :(فَلَمَّآ أَسْلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ)[10].

المطلب الثاني

تفسير الألفاظ التي قال عنها (وقد نطق بها القرآن) من دون ذكر الآية.

في المطلب الأول ذكرنا تفسير الألفاظ التي ذكرها الإمام الثعالبي واستشهد عليها بآية قرآنية ، وأما في هذا المطلب فسنذكر الألفاظ التي فسّرها الإمام الثعالبي ولكنه لم يستشهد لها بالقرآن الكريم ، بل اكتفى بالإشارة إلى ذلك بقوله عن هذه الألفاظ :(وقد نطق بها القرآن الكريم) ، ونحن سنذكر لك اللفظة ، والآية التي وردت فيها ، وتفسير الثعالبي لها لغوياً ونعضّده بأقوال المفسرين . وإليك الألفاظ ، وهي سبع وأربعون لفظة عدا المكرر :

1. سَماء : كقوله تعالى :(وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ ٱلْمِيزَانَ)[1] فإن كل ما علاك فأظلك فهو سماء[2].
2. صَعيد : كقوله تعالى :(فَعَسَىٰ رَبِّىٓ أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا)[3] والصعيد هو : كل أرض مستوية ملساء[4] .
3. مَوْبِق : كقوله تعالى :(وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا۟ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا) [5] وكل حاجز بين شيئين فهو موبق[6].

---

[6] فقه اللغة 332 . وينظر الكشاف ج4/ 349 ، والتبيان ج333/9 . ومجمع البيان ج208/9.

[7] سورة الأنبياء 97

[8] ينظر فقه اللغة 147 ، والتفسير الكبير ج192/22 ، ومجمع البيان ج113/7

[9] ينظر فقه اللغة 231 ، وتفسير السمرقندي 142/3 ، ولسان العرب 11 مادة (تلل) .

[10] سورة الصافات 103 .

[1] سورة الرحمن 7 .

[2] ينظر فقه اللغة 43 . وأبن كثير ج469/4. ومختار الصحاح مادة (سمي) .

[3] سورة الكهف 40.

[4] ينظر فقه اللغة 43 ، وأساس البلاغة ج354/1 ، والطبري ج249/15 .

[5] سورة الكهف 52 .

[6] ينظر فقه اللغة 43 ، وتهذيب اللغة ج9/ مادة (وبق) ، وروح المعاني ج299/15. والتبيان ج55/7 .

4. كَعْبَة : كقوله تعالى :(جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَٰمًا لِّلنَّاسِ)[7] وكل بناء مربع فهو كعبة . فالكعبة البيت المربع ، والكعبة البيت الحرام لتكعيبها أو تربيعها[8] .

5. صَرْح : كقوله تعالى :(فَأَوْقِدْ لِى يَٰهَٰمَٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ فَٱجْعَل لِّى صَرْحًا لَّعَلِّىٓ أَطَّلِعُ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ)[9] والصرح هو كل بناء عال[10] .

6. دابّة : كقوله تعالى :(مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذٌۢ بِنَاصِيَتِهَآ)[11] ، فكل شيء يدب على الأرض فهو دابة عموماً ، وخصوصاً يطلق على الخيل والبغال والحمير في الاستعمال .

7. غَيْب : كما في قوله تعالى :(عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ)[1] ، والغيب هو كل ما غاب عن العيون وكان محصلاً في القلوب[2].

8. عَوْرة : كما في قوله تعالى :(أَوِ ٱلطِّفْلِ ٱلَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا۟ عَلَىٰ عَوْرَٰتِ ٱلنِّسَآءِ)[3] والعورة هي : كل ما يستحيا من كشفه من أعضاء الإنسان[4] .

9. عِيرٌ : كما قال تعالى :(وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ ٱلَّتِى كُنَّا فِيهَا وَٱلْعِيرَ ٱلَّتِىٓ أَقْبَلْنَا فِيهَا)[5] والعير هي : كل ما أمتير عليه من الإبل والخيل والحمير[6] .

10. ماعون : كما قال تعالى :(وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ)[7] والماعون هو : القدر أو القصعة ، وما ينتفع به من الأواني[8] .

11. سُحْت : كما في قوله تعالى :(وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ)[9] ، والسحت هو : كل كسب حرام قبيح الذكر ، يلزم منه العار ، كثمن الكلب والخنزير والخمر والقمار والرشوة وغيرها[10] .

قال الجزري : (والسحت : الحرام الذي لا يحل كسبه لأنه يسحت البركة أي يذهبها)[11]

---

[7] سورة المائدة 97 .

[8] ينظر فقه اللغة 43 ، ولسان العرب ج1 مادة (كعب) ، والعين ج1 مادة (كعب) ، ومعجم مقاييس اللغة ج5/ مادة (كعب).

[9] سورة القصص 38 .

[10] ينظر فقه اللغة 43 ، ولسان العرب ج2 / مادة (صرح) ، وتاج العروس ج6/ مادة صرح ، وتفسير البغوي ج3/446 ، والتبيان ج8/ 151 .

[11] سورة هود 56 .

[1] سورة الأنعام 73 .

[2] ينظر فقه اللغة 43 ، ولسان العرب ج1/ مادة (غيب) ، وتفسير السمرقندي ج1/479 ، والتبيان ج4/171 .

[3] سورة النور 31 .

[4] ينظر فقه اللغة 43 ، ولسان العرب ج4/ مادة (عور) ، والتفسير الكبير ج23/176 ، والتبيان ج7/427 .

[5] سورة يوسف 82 .

[6] ينظر فقه اللغة 43 ، ولسان العرب ج4 / مادة (عير) ، وتفسير البغوي ج2/439 ، والتبيان ج6/169 .

[7] سورة الماعون 7 .

[8] ينظر فقه اللغة 43 ، ولسان العرب ج13/ مادة (معن) ، وتنوير المقباس من تفسير ابن عباس ج1/520 ، ومجمع البيان ج10/454 .

[9] سورة المائدة 62 .

[10] ينظر فقه اللغة 43 ، وتفسير الصنعاني ج1/191 ، ومجمع البيان ج3/238 .

[11] النهاية في غريب الأثر ج2/345 .

12. عَرَضَ : كما في قوله تعالى :(يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا ٱلْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا)[12] والعرض : هو كل شيء من متاع الدنيا[13] .

13. فاحشة : كقوله تعالى :(وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْيِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ)[14]والفاحشة : كل أمر قبيح غير موافق للحق من قول أو فعل[15] .

14. التَّهْلُكَة : كما قال تعالى :(وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ ۛ وَأَحْسِنُوٓا۟ ۛ)[16] فكل شيء تصير عاقبته إلى الهلاك فهو تهلكة[17]

15. حَطَب : كقوله تعالى :(وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ)[1] والحطب هو : كل ما هيجت به النار إذا أوقدتها[2] ولا يقال لما هيجت به النار حطباً إلا إذا كان يابساً[3].

16. القارعة : كقوله تعالى :(ٱلْقَارِعَةُ ۝١ مَا ٱلْقَارِعَةُ)[4] وهي كل نازلة شديدة مهوله تنزل بالإنسان ، والمقصود هنا هو يوم القيامة[5] .

17. شَجَر : كقوله تعالى :(ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَآ أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ)[6] والشجر يطلق على كل ما كان على ساق من نبات الأرض[7] .

18. اللين : قال تعالى :(مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ)[8] وكل شيء من النخل سوى العجوة فهو (اللين) واحدته (لينه)[9].

19. حديقة : قال تعالى :(وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَن تُنۢبِتُوا۟ شَجَرَهَآ ۗ)[10] . والحديقة هي : كل بستان عليه حائط والجمع حدائق[11] .

20. جارِح : قال تعالى :(قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ ۙ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ ٱلْجَوَارِحِ)[12] والجوارح هي : كل ما يصيد من السباع والطير[13] .

21. اللَّمَمْ:قال تعالى :(ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَ ۚ)[14] واللمم هو :صغائر الذنوب[15] .

---

[12] سورة الأعراف 169 .
[13] ينظر فقه اللغة 43 ، والمعجم الوسيط ج2مادة (عرض) وتفسير مجاهد ج249/1 ، ومجمع البيان ج386/4 .
[14] سورة النحل 90 .
[15] ينظر فقه اللغة 43 ، ولسان العرب ج6/ مادة (فحش) ، وتفسير السعدي ج447/1 ، والتبيان ج2/ 73 .
[16] سورة البقرة 195 .
[17] ينظر فقه اللغة 43 ، ولسان العرب ج10 / مادة (هلك) ، والكشاف ج1 /264 ، والتبيان ج151/2 .
[1] سورة المسد 4 .
[2] ينظر فقه اللغة 43 ، ولسان العرب ج1/مادة (حطب) ، وتنوير المقباس ج521/1 ، والتبيان ج106/1 .
[3] فقه اللغة 81 .
[4] سورة القارعة 1- 2 .
[5] ينظر فقه اللغة 43 ، ومختار الصحاح مادة (قرع) ، وتفسير السمعاني ج273/6 ، وتفسير الميزان ج143/14.
[6] سورة يس 80 .
[7] ينظر فقه اللغة 43 ، ولسان العرب ج4/ مادة (شجر) ، وابن كثير ج583/3 ، وحقائق التأويل ص 242 .
[8] سورة الحشر 5 .
[9] ينظر فقه اللغة 43، ولسان العرب ج13/ مادة (لين) ، وزاد المسير ج207/8 .
[10] سورة النمل 60 .
[11] ينظر فقه اللغة 43 ، ولسان العرب ج10 / مادة (حدق) ، والطبري ج3/20 ، والميزان ج377/15 .
[12] سورة المائدة 4.
[13] ينظر فقه اللغة 43 ، ولسان العرب ج2/ مادة (جرح) ، والكشاف ج640/1 ، والميزان ج201/5 .

22. الفَرْش : قال تعالى :(وَمِنَ ٱلْأَنْعَٰمِ حَمُولَةً وَفَرْشًا ۚ)[16] والفرش هو : صغار الإبل[17].

23. البَـرْزَخ : قـال تعـالى :(وَهُوَ ٱلَّذِى مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا)[1] والبرزخ هو : مابين كل شيئين يفصل بينهما ويحجز أحدهما عن الآخر[2]. ومنها (حياة البرزخ) التي تفصل بين الدنيا والآخرة .

24. حَطَـم : قـال تعـالى :(قَالَتْ نَمْلَةٌ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُوا۟ مَسَٰكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ)[3] والحطم هنا يعني القتل ، أي لا يقتلكم ويسحقكم وهم لا يشعرون بوجودكم[4] . والحطمة من أسماء جهنم

25. عُتُل : قال تعالى :(عُتُلٍّۭ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ)[5] والعُتُل هو الرجل الجافي والغليظ واللئيم[6].

26. صَكّ:قال تعالى :(فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ)[7]والصك :هو الضرب بالكف على الوجه[8] .

27. الهَمْس : قال تعالى :(وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا)[9] والهمس : هو صوت حركة الإنسان على قدميه بخفة[10] ، وقيل صوت الكلام المنخفض.

28. الرِّكْز : قال تعالى :(أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا)[11] ، والركز هو : الأصوات الخفية ، والبعيدة عن الإنسان[12] .

29. الضَّبْح : قال تعالى :(وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا)[13] والضبح : هو صوت نفس الفرس إذا عدا[14].

30. الحَسيس : قال تعالى :(لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا ۖ وَهُمْ فِى مَا ٱشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَٰلِدُونَ)[15] والحسيس هو : صوت النار[16] .

31. المُكاء : قال تعالى :(وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ ٱلْبَيْتِ إِلَّا مُكَآءً وَتَصْدِيَةً ۚ)[17] والمكاء هو : صوت النفخ في اليد[18] (الصفير) .

---

[14] سورة النجم 32 .
[15] ينظر فقه اللغة 69 ، ولسان العرب ج12/ مادة (لمم) ، وتفسير النسفي ج191/4 ، والميزان ج37/19 .
[16] سورة الأنعام 142 .
[17] ينظر فقه اللغة 69 ، ولسان العرب ج6/ مادة (فرش) ، وتفسير الواحدي ج379/1 ، ومجمع البيان ج178/4 .
[1] سورة الفرقان 53 .
[2] ينظر فقه اللغة 115 ، ولسان العرب ج3/مادة (برزخ) ، وأضواء البيان ج66/6 ، ومجمع البيان ج301/7 .
[3] سورة النمل 18 .
[4] ينظر فقه اللغة 174 ،ولسان العرب ج12/ مادة (حطم) ، والكشاف ج361/3 ، ومجمع البيان ج367/7
[5] سورة القلم 13 .
[6] ينظر فقه اللغة 185 ، ولسان العرب ج11 / مادة (عتل) ، وتفسير الواحدي ج1121/2 ، والتبيان ج73/10 .
[7] سورة الذاريات 29 .
[8] ينظر فقه اللغة 230 ، ولسان العرب ج10/مادة (صكك) ، والقرطبي ج47/17 ، والتبيان ج386/9 .
[9] سورة طه 108 .
[10] ينظر فقه اللغة 237 ، ولسان العرب ج6/ مادة (همس) ، وتفسير السمرقندي ج412/2 ، والتبيان ج209/7
[11] سورة مريم 98 .
[12] ينظر فقه اللغة 237 ، ولسان العرب ج5/ مادة (ركز) ، وابن كثير ج142/3 ، والتبيان ج153/7 .
[13] سورة العاديات 1 .
[14] ينظر فقه اللغة 243 ، ولسان العرب ج2 مادة (ضبح) .
[15] سورة الأنبياء 102 .
[16] ينظر فقه اللغة 245 ، ولسان العرب ج6/ مادة (حسس) ، والتسهيل لعلوم التنزيل ج33/3 ، والتبيان ج281/7 .
[17] سورة الأنفال 35 .

32. النَّمْرَقَة : قال تعالى :(ڈ ڈ)[1] والنمارق هي : الوسائد التي تُصَف[2] .
33. العقيم : قال تعالى :(ڳ ڳ ڳ ڳ ڳ ں ں)[3] والعقيم : هي الريح التي لا تلقح شجراً ، ولا تحمل مطراً[4] ، فهي للشر .
34. غَسّاق : قال تعالى(ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ)[5] والغساق : الماء إذا كان شديد البرد منتناً[6] .
35. الجُرُز : قال تعالى :(ہ ہ ہ ھ ھ ے ے ۓ ۓ)[7] والجرز : هي الأرض التي لم يصبها المطر[8] ، فأجدبت .
36. الصَّلْصال : قال تعالى :(ے ۓ ۓ ڭ ڭ)[9] والصلصال : هو الطين الحر اليابس[10]، كالآنية قبل أن تمسها النار فتصبح فخاراً .
37. الفخار : قال تعالى :(ے ۓ ۓ ڭ ڭ)[11] والفخار هو : الطين الحر اليابس إذا كان مطبوخاً بالنار[12] .
38. اللازِب: قال تعالى:(ڳ ڳ ڳ ڱ ڱ)[13]واللازب:هو الطين إذا كان عَلِكاً لاصِقاً لزجاً[14].
39. الحَمَأ : قال تعالى :(ھ ے ے ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ)[15] والحمأ : هو الطين الأسود الرطب المتغير النتن الذي غيره الماء وأفسده[16] .
40. المِرْصاد : قال تعالى :(ک ک ک)[17] والمرصاد هو الطريق[18]، أي ربك يرصدهم على الطريق .
41. النَّجْد : قال تعالى :(وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ)[19] وهو الطريق الواضح البين[20]

---

[18] ينظر فقه اللغة 246 ، وتاج العروس ج1/مادة (مكأ) ، والتفسير الصافي ج301/2 ، وتفسير السعدي ج320/1 .
[1] سورة الغاشية 15 .
[2] ينظر فقه اللغة 276 ، ولسان العرب ج10/ مادة (نمرق) والمحرر الوجيز ج474/5 ، ونور الثقلين ج567/5 .
[3] سورة الذاريات 41 .
[4] ينظر فقه اللغة 301 ، وتهذيب اللغة ج1/ مادة (عقم) ، وتفسير السمعاني ج260/5 ، والتفسير الأصفى ج121/2 .
[5] سورة النبأ 25 .
[6] ينظر في فقه اللغة 306 ، ولسان العرب ج10/ مادة (غسق) ، وتنوير المقباس ج499/1 ، ومجمع البيان ج372/8 .
[7] سورة السجدة 27 .
[8] ينظر فقه اللغة 314 ، ولسان العرب ج5/ مادة (جرز) ، وابن كثير ج464/3 ، والتبيان ج10/7 .
[9] سورة الرحمن 14 .
[10] ينظر فقه اللغة 316 ، ولسان العرب ج11 مادة (صلل) ، والبيضاوي ج274/5 ، والتبيان ج331/6 .
[11] سورة الرحمن 14 .
[12] ينظر المصادر نفسها ، ولسان العرب ج5 مادة (فخر)
[13] سورة الصافات 11 .
[14] ينظر فقه اللغة 316 ، ولسان العرب ج1 مادة (لزب) ، والدر المنثور ج81/7 ، والتبيان ج484/8 .
[15] سورة الحجر 26 .
[16] ينظر فقه اللغة 316 ، ولسان العرب ج1 مادة (حمأ) والدر المنثور ج77/5، والتفسير الصافي ج106/3 .
[17] سورة الفجر 14 .
[18] ينظر فقه اللغة 317 ، ولسان العرب ج3 مادة (رصد) ، وتنوير المقباس ج510/1 ، ومجمع البيان ج117/6 .
[19] سورة البلد 10.
[20] ينظر فقه اللغة 317 ، ولسان العرب ج3 مادة(نجد) ، ومجمع البيان ج268/10 ، وابن كثير ج513/4

42. الصراط : قال تعالى :(ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ)[1] والصراط هو الطريق المستقيم لا اعوجاج فيه[2] كما قال تعالى :(إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ)[3].

43. النُّصُب : قال تعالى :(إِلَّا مَا ذَكَّيۡتُمۡ وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ)[4] والنصب : هو حجر كان ينصب في الجاهلية تصب عليه الدماء للأوثان تقرباً لها[5] .

44. إهْراع : قال تعالى :(وَجَآءَهُۥ قَوۡمُهُۥ يُهۡرَعُونَ إِلَيۡهِ وَمِن قَبۡلُ كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ)[6] والإهراع : هو السير السريع مع رعدة وغضب[7] .

45. مَشْحون : قال تعالى :(فَأَنجَيۡنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِي ٱلۡفُلۡكِ ٱلۡمَشۡحُونِ)[8] والمشحون أي المملوء[9].

46. دِهاق : قال تعالى :(وَكَأۡسٗا دِهَاقٗا)[10] أي المملوءة المترعة[11] .

47. الغَدَق : قال تعالى :(وَأَلَّوِ ٱسۡتَقَٰمُواْ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسۡقَيۡنَٰهُم مَّآءً غَدَقٗا)[12] والغدق : هو المطر العذب كثير القطر[13]

المطلب الثالث

تفسير الألفاظ التي لم يستشهد لها بالقرآن ولم يذكر أنّ القرآن قد نطق بها.

في هذا المطلب سنذكر تفسير الألفاظ التي ذكرها الإمام الثعالبي التي لم يستشهد لها بالقرآن الكريم ، ولم يذكر أن القرآن الكريم قد نطق بها كما بينا في المطلبين السابقين ،وسنقوم بذكر اللفظ ، وسنستشهد له بآية قرآنية ، ثم نذكر تفسيره اللغوي الذي يذكره الثعالبي ثم نعضده بغيره من أقوال أهل اللغة والتفسير .

وإليك تفسير هذه الألفاظ وهي ثلاثمائة وواحد وعشرون لفظاً عدا المكرر :

---

[1] سورة الحمد 6.
[2] ينظر فقه اللغة 317 ، ولسان العرب ج7 مادة (صرط) ، والطبري ج72/1 ، ومجمع البيان ج48/1 .
[3] سورة هود 56 .
[4] سورة المائدة 3 .
[5] ينظر فقه اللغة 326 ، ولسان العرب ج1 مادة (نصب) ، والكشاف ج638/1 ، ومجمع البيان ج268/3 .
[6] سورة هود 78 .
[7] ينظر فقه اللغة 61 ، ولسان العرب ج8 مادة (هرع) ، والبغوي ج395/2 ، والميزان ج336/10 .
[8] سورة الشعراء 119 .
[9] ينظر فقه اللغة 109 ، ولسان العرب ج13 ، مادة (شحن) ، وتفسير مجاهد ج463/2 ، والميزان ج298/15 .
[10] سورة النبأ 34 .
[11] ينظر فقه اللغة 109 ، ولسان العرب ج10 مادة (دهق) ، والمحرر الوجيز ج428/5 ، والميزان ج169/20 .
[12] سورة الجن 16 .
[13] ينظر فقه اللغة 305 و 306 ، ولسان العرب ج10 مادة (غدق) ، والتسهيل لعلوم التنزيل ج154/4 .

1. أَوْزاع:قال تعالى :(وَحُشِرَ لِسُلَيْمَٰنَ جُنُودُهُۥ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ وَٱلطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ)[1] والوزع هو الكثير المختلط من الناس وغيرهم ، والمقصود بـ(يوزعون)هنا أي يجمع هذا الجيش الكثير المختلط من الإنس والجن والطير ،ثم يساقون،ويقال:أوزع البول إذا خرج دفعة بعد دفعة[2] .
2. أَعْناق : قال تعالى :(إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً فَظَلَّتْ أَعْنَٰقُهُمْ لَهَا خَٰضِعِينَ)[3] والعنق : هم الجماعة الكثيرة من الناس[4] .
3. سَبُع : قال تعالى :(وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ)[5] والسبع : هو كل ماله ناب ، يعدوا على الناس والدواب فيفترسها[6] .
4. حِصْن : قال تعالى : (وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ)[7] والحصن : هو كل موضع حصين لا يوصل إلى ما فيه[8] .
5. وادي : قال تعالى :(وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ)[9] والوادي : هو كل منفرج بين جبال وآكام ، ويكون منفذاً للسيول[10] .
6. مَوْطِن : قال تعالى :(لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ)[11] والموطن : هو كل مقام قامه الإنسان لأمر ما، ويعني مواقف ومشاهد الحرب الكثيرة[12].
7. حَرير :قال تعالى:(وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ)[13]والحرير: هو كل ثوب من الإبريسم والديباج[14]
8. صُهَارَة : قال تعالى :(يُصْهَرُ بِهِۦ مَا فِى بُطُونِهِمْ وَٱلْجُلُودُ)[1] والصهر : هو إذابة الشحم[2].
9. حَلْي : قال تعالى :(أَوَمَن يُنَشَّؤُاْ فِى ٱلْحِلْيَةِ وَهُوَ فِى ٱلْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ)[3] والحلية : هي كل ما حلّيت به امرأة أو سيفاً[4].
10. خفّ: قال تعالى:(فَلَمَّا تَغَشَّىٰهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِۦ)[5] والخفّ: كل شيء خفّ حمله[6] .

---

(1) سورة النمل 17 .
(2) ينظر فقه اللغة 44 و 346 ، ولسان العرب ج8 مادة (وزع) ، والدر المنثور ج347/6 ، والتبيان ج82/8 .
(3) سورة الشعراء 4 .
(4) ينظر فقه اللغة 44 ، ولسان العرب ج10 مادة (عنق) ، والتفسير الكبير ج104/24 ، والتبيان ج435/5 .
(5) سورة المائدة 3 .
(6) ينظر فقه اللغة 44 ، ولسان العرب ج8 مادة (سبع) ، والتسهيل لعلوم التنزيل ج167/1 ، والتبيان ج428/3 .
(7) سورة الحشر 2.
(8) ينظر فقه اللغة 45 ، ولسان العرب ج 13 مادة (حصن) ، وتفسير السمرقندي ج3 / 403 ،وتفسير سيد عبد الله 509.
(9) سورة التوبة 131 .
(10) ينظر فقه اللغة ص45 ، لسان العرب ج15 مادة (ودي) والبيضاوي ج179/3 .
(11) سورة التوبة 25 .
(12) ينظر فقه اللغة 45 ، ولسان العرب ج13 مادة (وطن) ، والطبري ج99/10 ، والتبيان ج196/5 .
(13) سورة الحج 23 .
(14) ينظر فقه اللغة 45 ، وتاج العروس ج 10 مادة (حرر) ، وتفسير البغوي ج281/3 ، ومجمع البيان ج138/7 .
(1) سورة الحج 20
(2) ينظر فقه اللغة 46 ، ولسان العرب ج4 مادة (صهر) ، وتنوير المقباس ج279/1 .
(3) سورة الزخرف 18.
(4) ينظر فقه اللغة 47 ، وتاج العروس ج37 مادة (حلي) ، وفتح القدير ج549/4 ، ومجمع البيان ج71/9 .
(5) سورة الأعراف 189 .
(6) ينظر فقه اللغة 47 ، ولسان العرب ج9 مادة (خفف) ، والكشاف ج175/2 ، ومجمع البيان ج4/ 407 .

11. غَوْل:قال تعالى :(لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ)[7]والغول : كل ما أهلك الإنسان واغتاله[8]

12. الزُّور : قال تعالى :(وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا)[9] والزور هو كل شيء يتخذ رباً ويعبد من دون الله عز وجل[10] .

13. سَوْآء:قال تعالى:(وَمَن يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا)[11] والسَوْء : هو كل فعل قبيح[12] .

14. طَغى:قال تعالى:(اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى)[13] والطغيان: هو مجاوزة الحد في كل شيء[14].

15. هاج : قال تعالى :(ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا)[15] يهيج : أي يثور ويتغير للضرر[16] .

16. الجَمّ : قال تعالى :(وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا)[17] والجم : هو الكثير من كل شيء[18] ، والمعنى تحبون المال حباً عظيماً .

17. الصَّدْع : قال تعالى (وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ)[19]والصدع : هو الشق في كل شيء[20]، وكثيراً ما يستعمل مع الزجاج .

18. الأسْباط : قال تعالى :(قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ)[1] والأسباط في ولد إسحاق ، بمنزلة القبائل في ولد إسماعيل (ع)[2]

19. الكاعِب : قال تعالى :(وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا)[3] والكاعب :هي الجارية إذا تكعب ثدياها وبرزا[4] .

20. الكَهْل : قال تعالى :(وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ)[5] والكهل : هو الرجل إذا اجتمعت قوته وكمل شبابه ، وجاوز الثلاثين[6].

---

[7] سورة الصافات 47 .
[8] ينظر فقه اللغة 47 ، ولسان العرب ج11 مادة (غول) ، والطبري ج53/23 ، ومجمع البيان ج303/8 .
[9] سورة الفرقان 72 .
[10] ينظر فقه اللغة 47 ، ولسان العرب ج4 مادة (زور) ، وتفسير الثوري ج228/1، ومجمع البيان ج313/7 .
[11] سورة النساء 110 .
[12] ينظر فقه اللغة 48، ولسان العرب ج5 مادة (سوأ) ، والكشاف ج596/1، والتبيان ج255/10 .
[13] سورة طه 24 .
[14] ينظر فقه اللغة 48، وتاج العروس ج38 مادة (طغى) ، وروح المعاني ج181/16، والتبيان ج255/10 .
[15] سورة الزمر 21 .
[16] ينظر فقه اللغة 48 ، ولسان العرب ج2 مادة (هيج) ، وتنوير المقباس ج387/1 .
[17] سورة الفجر 20 .
[18] ينظر فقه اللغة 49، ولسان العرب ج12 مادة (جمم) ، وأضواء البيان ج526/8 ، وتفسير سيد شبر 557 .
[19] سورة الطارق 12 . [20] ينظر فقه اللغة 50 و 264 ، ولسان العرب ج8 مادة (صدع) ، وزاد المسير ج84/9 ، وتفسير سيد شبر 555 .
[20] ينظر فقه اللغة 50 و 264 ، ولسان العرب ج8 مادة (صدع) ، وزاد المسير ج84/9 ، وتفسير سيد شبر 555 .
[1] سورة البقرة 136 .
[2] ينظر فقه اللغة 53 ، ولسان العرب ج7 مادة (سبط) ، والبيضاوي ج410/1 ، وتفسير شبر 59 .
[3] سورة النبأ 33 .
[4] ينظر لسان العرب ج1 مادة (كعب) ، وتفسير الواحدي ج1167/2، والتبيان ج246/10 .
[5] سورة آل عمران 46 .
[6] ينظر فقه اللغة 53 ، ولسان العرب ج11 مادة (كهل) ، والتفسير الكبير ج46/8 ، ومجمع البيان ج293/2 .

21. العِجْل : قال تعالى :(وَٱتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ)[7] والعجل :هو ولد البقرة[8]كالمهر من الخيل .

22. الظُّفْر : قال تعالى :(وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَا كُلَّ ذِى ظُفُرٍ)[9] والظفر للإنسان ، كالمنسم للبعير ، والحافر للدابة ، والمخلب للجوارح[10] .

23. الجَمَل:قال تعالى:(حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ)[11] والجمل في الإبل كالرجل في الناس[12].

24. الناقة:قال تعالى:(هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً)[13] والناقة في الإبل كالمرأة في الناس[14].

25. البعير :قال تعالى:(وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٌ)[15]والبعير اسم جنس كالإنسان[16] .

26. اللفح : قال تعالى :(تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَٰلِحُونَ)[17] واللفح للحر والنار على الوجه ، كالنفخ للبرد[18] .

27. الدّرْك : قال تعالى :(إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِى ٱلدَّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا)[19] .

والدرك للأسفل ، كالدرج للأعلى ولذلك قيل (الجنة درجات ، والنار دركات)[1] . وبما أنّ المنافقين هم شر الناس كانوا في شر دركة .

28. الضُعف:قال تعالى:(ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً)[2] والضعف بضم الضاد يستخدم للجسم ، والضَّعف بالفتح يستخدم للعقل[3] .

29. الوَهْن : قال تعالى:(فَمَا وَهَنُواْ لِمَآ أَصَابَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَمَا ضَعُفُواْ وَمَا ٱسْتَكَانُواْ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّٰبِرِينَ)[4] ، وقال تعالى :(قَالَ رَبِّ إِنِّى وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّى وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا)[5] والوهن يكون في الأمر كما في الآية الأولى : أي ما وهن أمرهم ولا عزيمتهم ، ويكون في العظم[6] يقال للطاعن في السن وهن عظمه أي ضعف ، ولذلك يكون عظم المسن قابلاً للكسر أكثر من غيره وإذا كسر صعب جبره أو استحال .

---

(7) سورة الأعراف 148 .
(8) ينظر فقه اللغة 54 ، ولسان العرب ج11 مادة (عجل) ، والطبري ج62/9، ومجمع البيان ج213/1 .
(9) سورة الأنعام 146 .
(10) ينظر فقه اللغة 54 ، ولسان العرب ج4 مادة (ظفر) ، والطبري ج72/8 .
(11) سورة الأعراف 40 .
(12) ينظر فقه اللغة 54، ولسان العرب ج11 مادة (جمل) ، والطبري ج178/8 ومجمع البيان ج252/4
(13) سورة الأعراف 73 .
(14) ينظر فقه اللغة 54 ، ولسان العرب ج10 مادة (نوق) ، والطبري ج225/8 .
(15) سورة يوسف 73 .
(16) ينظر فقه اللغة 54 ، ولسان العرب ج4 مادة (بعر) .
(17) سورة المؤمنون 104 .
(18) ينظر فقه اللغة 56، ولسان العرب ج2 مادة (لفح) ، والبيضاوي ج168/4 ، ومجمع البيان ج209/7 .
(19) سورة النساء 145 .
(1) ينظر فقه اللغة 56، ولسان العرب ج10 مادة (درك) ، والقرطبي ج425/5 ، ومجمع البيان ج222/3 .
(2) سورة الروم 54 .
(3) ينظر فقه اللغة 56، ولسان العرب ج9 مادة (ضعف) ، والطبري ج56/21 ، ومجمع البيان ج70/8 .
(4) سورة آل عمران 146 .
(5) سورة مريم 4 .
(6) ينظر فقه اللغة 56 ، ولسان العرب ج13 مادة (وهن) ، والطبري ج45/16 ومجمع البيان ج397/6 .

30. البصيرة : قال تعالى :(قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِيٓ أَدْعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى ۖ وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ)[7] والبصيرة : تكون في القلب، كالبصر في العين[8].

31. العمى : قال تعالى :(مَثَلُ ٱلْفَرِيقَيْنِ كَٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْأَصَمِّ وَٱلْبَصِيرِ وَٱلسَّمِيعِ ۚ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ۚ)[9] والعمى يكون في العين ، كالعَمَهِ في الرأي[10] .

32. كَأْس : قال تعالى :(يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ)[11] ولا يقال : كأس إلا إذا كان فيها شراب وإلا فهي زجاجة[12] .

33. القَلَم : قال تعالى :(نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ)[13] ولا يقال قلم إلا إذا كان مبرياً يكتب به ، وإلا فهو أنبوبة[14].

34. أريكة : قال تعالى :(هُمْ وَأَزْوَٰجُهُمْ فِى ظِلَٰلٍ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ)[1] والأريكة : هي السرير إذا كان عليه (حجلة) والحجلة : هي ستر فوق الأريكة يزين بالثياب ويضرب للعروس في جوف البيت وإذا لم يكن كذلك فهو سرير[2].

35. نَفَقٌ : قال تعالى :(وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ ٱسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِىَ نَفَقًا فِى ٱلْأَرْضِ)[3] ولا يقال نفق إلا إذا كان له منفذ من الجهة الأخرى وإلا فهو (سرب)[4] والنفق كجحر اليربوع له أكثر من منفذ ، ولم يفرق المفسرون وأهل اللغة بين النفق والسرب .

36. عِهْن : قال تعالى :(وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ)[5] والعهن : هو الصوف المصبوغ وإلا فهو صوف[6].

37. وَقُود : قال تعالى :(ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلْوَقُودِ)[7] والوقود : هو ما يُلْقى في النار فتتقد به ، فإذا لم يُلْقَ في النار فهو حطب[8] .

38. مَوْر : قال تعالى :(يَوْمَ تَمُورُ ٱلسَّمَآءُ مَوْرًا)[9] والمور : هو الغبار في الريح تهيج به[10].

---

(7) سورة يوسف 108 .
(8) ينظر فقه اللغة 56 ، وتاج العروس ج12 مادة (بصر) ، والبغوي ج453/2 ، ومجمع البيان ج339/8 .
(9) سورة هود 24 .
(10) ينظر فقه اللغة 56 ، ولسان العرب ج15 مادة (عمي) ، والطبري ج25/12 ، ومجمع البيان ج258/5 .
(11) سورة الصافات 45 .
(12) ينظر فقه اللغة 59 ، ولسان العرب ج6 مادة (كأس) ، وتفسير الجلالين ج590/1 ، ومجمع البيان ج303/8 .
(13) سورة القلم 1 .
(14) ينظر فقه اللغة 59 ، ولسان العرب ج12 مادة (قلم) والطبري ج14/29 ، والتفسير الأمثل ج518/18 .
(1) يس 56 .
(2) ينظر فقه اللغة 59 ، ولسان العرب ج10 مادة (أرك) ، والطبري ج20/23 ، والأمثل ج212/14 .
(3) سورة الأنعام 35 .
(4) ينظر فقه اللغة 59 ،ولسان العرب 10 مادة (نفق) ،والطبري 7/ 183 ، والامثل 4 / 266 .
(5) سورة القارعة 5 .
(6) ينظر فقه اللغة 59 ، ولسان العرب ج13 مادة (عهن) ، وتفسير النسفي ج356/4 ، وتفسير شبر 565 .
(7) سورة البروج 5 .
(8) ينظر فقه اللغة 59 ، ولسان العرب ج3 مادة (وقد) ، وتفسير الجلالين 801 ، والتبيان ج315/10 .
(9) سورة الطور 9 .
(10) ينظر فقه اللغة 60 ، ولسان العرب ج5 مادة (مور) ، والمحرر الوجيز ج187/5 .

39. ثرى : قال تعالى :(لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ ٱلثَّرَىٰ)[11] وهو التراب الندي الرطب فإذا كان يابساً فهو تراب[12] .

40. أَبَقَ : قال تعالى :(إِذْ أَبَقَ إِلَى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ)[13] وكلمة (أبق) تقال للعبد إذا ذهب من غير خوف ولا كد عمل ولا استئذان من سيده[14].من غير عمد لذلك ،فإذا تعمد ذلك فهو هارب.

41. فَرْث:قال تعالى :(وَإِنَّ لَكُمْ فِى ٱلْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً ۖ نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِى بُطُونِهِۦ مِنۢ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَآئِغًا لِّلشَّٰرِبِينَ)[15] والفرث : هو السرجين ما دام في كرش الدابة ، فإذا خرج فهو سرجين[16]

42. النادي : قال تعالى :(فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ ﴿١٧﴾ سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ)[17] والنادي : هو المجلس إذا كان فيه أناس يَسْمُرون وإلا فهو مجلس[18] .

43. شَحِيح : قال تعالى :(وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ)[1] ولا يقال للبخيل شحيحٌ إلا إذا كان مع بخله حريصاً جداً[2] ، والشح أعلى درجة من البخل وأسوأ ، لأن البخل هو الحرص على المال وكراهية إنفاقه ، أما الشح فهو زيادة على ما تقدم السعي لأكل مال الناس بالباطل .

44. أُجاج : قال تعالى :(لَوْ نَشَآءُ جَعَلْنَٰهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ)[3] والأجاج : هو الماء المالح وفيه مرارة[4] .

45. الصُّبْح : قال تعالى :(وَٱلصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ)[5] والصبح : هو أول النهار[6] .

46. الغَسَق : قال تعالى :(أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا)[7] والغسق : هو أول الليل وبدايته[8] .

47. النُّعاس: قال تعالى:(إِذْ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ)[9] والنعاس : هو أول النوم وبدايته[10].

---

[11] سورة طه 6
[12] ينظر فقه اللغة 60 ، وتاج العروس ج 37 مادة (ثرى) ،والطبري 16 / 138 ، ومجمع البيان 7/ 6 .
[13] سورة الصافات 140 .
[14] ينظر فقه اللغة 60 ، ولسان العرب ج10 مادة (أبق) ، وروح المعاني ج143/23 ، ومجمع البيان ج33/8 .
[15] سورة النحل 66 .
[16] ينظر فقه اللغة 60 ، ولسان العرب ج2 مادة (فرث) ، والكشاف ج574/2 ، ومجمع البيان ج172/6 .
[17] سورة العلق 17- 18 .
[18] ينظر فقه اللغة 60 ، ولسان العرب ج15 مادة (ندي) ، وروح المعاني ج187/30 ، ومجمع البيان ج396/10
[1] سورة الحشر 9 .
[2] ينظر فقه اللغة 61 ، ولسان العرب ج2 مادة (شحح) ، والطبري ج43/28
[3] سورة الواقعة 70
[4] ينظر فقه اللغة 61 ، ولسان العرب ج2 مادة (أجج) ، وروح المعاني 149/27 ، ومجمع البيان ج369/9
[5] سورة التكوير 18.
[6] ينظر فقه اللغة 65 ، ولسان العرب ج2 مادة (صبح) ، وتفسير أبي السعود ج118/9 ، والميزان ج216/20.
[7] سورة الإسراء 78 سورة الإسراء 78
[8] ينظر فقه اللغة 65 ، ولسان العرب ج10 مادة (غسق) ، والقرطبي ج304/10 ، والميزان ج13/ 171 .
[9] سورة الأنفال 11
[10]) ينظر فقه اللغة 65 ، ولسان العرب ج6 مادة (نعس) ، والتفسير الكبير ج107/15، والميزان ج18/9 .

48. الزَّلَف : قال تعالى :(وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكۡرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ)[11]والزلف : هو أول ساعات الليل ، والمقصود هنا صلاة العشاء لأنها تكون في أول ساعات الليل[12] .

49. الزّفير والشهيق : قال تعالى :(فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُواْ فَفِي ٱلنَّارِ لَهُمۡ فِيهَا زَفِيرٞ وَشَهِيقٞ)[13] والزفير : أول صوت الحمار عند النهيق لأنه يزفر ثم ينهق ، والشهيق هو آخر صوته[14].

50. الرَّسُّ : قال تعالى :(وَعَادٗا وَثَمُودَاْ وَأَصۡحَٰبَ ٱلرَّسِّ وَقُرُونَۢا بَيۡنَ ذَٰلِكَ كَثِيرٗا)[15] والرسّ : هي البئر الكبيرة كثيرة الماء[16] .

51. الصّخْرة : قال تعالى :(يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثۡقَالَ حَبَّةٖ مِّنۡ خَرۡدَلٖ فَتَكُن فِي صَخۡرَةٍ أَوۡ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَأۡتِ بِهَا ٱللَّهُۚ)[1] والصخرة : هي الحجر العظيم الكبير الصلب[2].

52. الوليجَة : قال تعالى :(وَلَمۡ يَتَّخِذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَا رَسُولِهِۦ وَلَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَلِيجَةٗۚ)[3] والوليجة : هي الجوالق الضخم أي الوعاء ، والمراد : ولم يتخذوا المشركين من دون الله والرسول والمؤمنين بطانة يفشون إليهم أسرارهم[4] ، والمناسبة بين المعنيين : أنّ المؤمنين لم يتخذوا الكفار بطانة يفشون إليهم أسرارهم من دون الله والرسول ، ولم يجعلوا قلوب الكفار كالوعاء يحوي أسرارهم .

53. باسِقَة : قال تعالى :(وَٱلنَّخۡلَ بَاسِقَٰتٖ لَّهَا طَلۡعٞ نَّضِيدٞ)[5] والنخلة الباسقة : أي الطويلة[6].

54. دُعاءٌ عريض : قال تعالى :(وَإِذَآ أَنۡعَمۡنَا عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ أَعۡرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ فَذُو دُعَآءٍ عَرِيضٖ)[7] أي دعاء واسع مع تكلف وكثرة واستمرار ، وهو أبلغ من الطويل ، لأن الدعاء إذا كان عريضاً بهذا الشكل فما ضنك بطوله ، والعرض يدل على الطول ، والطول لا يدل على العرض[8].

55. الصّلْد : قال تعالى :(كَمَثَلِ صَفۡوَانٍ عَلَيۡهِ تُرَابٞ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٞ فَتَرَكَهُۥ صَلۡدٗاۖ)[9] والصلد : هو الحجر اليابس ، أي ترك الصفوان وهو الحجر صلداً أي يابساً أملساً[10] .

---

(11) سورة هود 114 .
(12) ينظر فقه اللغة 65، ولسان العرب ج9 مادة (زلف) ، والطبري 129/12 ، والأمثل ج87/7 .
(13) سورة هود 10 .
(14) ينظر فقه اللغة 65 ، ولسان العرب ج4 مادة (زفر) ، والواحدي ج534/1 ، والأمثل ج59/7 .
(15) سورة الفرقان 38 .
(16) ينظر فقه اللغة 70 ، ولسان العرب ج6 مادة (رسس) ، والكشاف ج285/3 ، والأمثل 11/ 254 .
(1) سورة لقمان 16
(2) ينظر فقه اللغة 71 ، ولسان العرب ج4 مادة (صخر) ، والطبري ج71/21 ، ومجمع البيان ج85/8 .
(3) سورة التوبة 16 .
(4) ينظر فقه اللغة 72 ، ولسان العرب ج2 مادة (ولج) ، والطبري ج92/10 ، وتفسير شبر 200 .
(5) سورة ق 10
(6) ينظر فقه اللغة 77 ، ولسان العرب ج10 مادة (بسق) ، وتفسير مجاهد ج610/2 ، ومجمع البيان ج235/9 .
(7) سورة فصلت 51 .
(8) ينظر فقه اللغة 78 ، والبيضاوي ج119/5 ، ومجمع البيان ج32/9 .
(9) سورة البقرة 264 .

56. الصّلْصال : قال تعالى :(وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ)[11] والصلصال : هو الطين الذي يبس حتى صار له صلصله أي صوت كصوت الفخار ، ولكن من دون أن تمسه النار[12].

57. الرّطَبُ : قال تعالى :(وَهُزِّيٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا)[13] والرّطَبُ : هو التمر الناضج الرّطب [14]، وحان جنيه .

58. ريحٌ رُخاء : قال تعالى :(فَسَخَّرْنَا لَهُ ٱلرِّيحَ تَجْرِى بِأَمْرِهِۦ رُخَآءً حَيْثُ أَصَابَ)[1] والريح الرخاء : هي الليّنة الطيبة[2]

59. الصِرُّ : قال تعالى :(مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِى هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ)[3] والصرّ : هو البرد الشديد[4]، وريح صَرْصَر : أي شديدة البرودة .

60. الوَصَب : قال تعالى :(دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ)[5] والوصب :هو شدة الوجع ، ودوامه[6].

61. الهَلَع : قال تعالى :(إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا)[7] والهلع : هو سرعة وشدّةُ الجزع والحرص[8] .

62. اللُدَد : قال تعالى :(فَإِنَّمَا يَسَّرْنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوْمًا لُّدًّا)[9] واللدد واللدود : هو الشديد الخصومة والعداوة والمجادلة الباطل[10].

63. الحَسّ : قال تعالى :(إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦ)[11] والحس : هو شدة القتل ، وسمي القتل حساً ، لأنه يبطل الحس[12].

64. البَثّ ُ: قال تعالى :(قَالَ إِنَّمَآ أَشْكُوا۟ بَثِّى وَحُزْنِىٓ إِلَى ٱللَّهِ)[13] والبث : هو شدة الحزن ، وأصعب الهم[14] .

---

[10] ينظر فقه اللغة 81 ، ولسان العرب ج 3 مادة (صلد) ، وابن كثير ج319/1، ومجمع البيان ج183/2 .
[11] سورة الحجر 26 .
[12] ينظر فقه اللغة 81 ، ولسان العرب ج11 مادة (صلل) ، وتفسير السعدي ج431/1 ، ومجمع البيان ج412/6
[13] سورة مريم 25 .
[14] ينظر فقه اللغة 81 ، ولسان العرب ج1 مادة (رطب) ، وأضواء البيان ج397/3 ، ومجمع البيان ج412/6
[1] سورة ص 36 .
[2]) ينظر فقه اللغة 82 ، وتفسير مجاهد 551/2 ، والأمثل ج221/10
[3] سورة آل عمران 117
[4] ينظر فقه اللغة 85 و 301 ، ولسان العرب ج4 مادة (صرر) ، وفتح القدير ج374/1 ، ومجمع البيان ج37/2
[5] سورة الصافات 9 .
[6] ينظر فقه اللغة 85 ، ولسان العرب ج1 مادة (وصب) ، وروح المعاني ج71/23 ، ومجمع البيان ج297/8
[7] سورة المعارج 19 .
[8] ينظر فقه اللغة 85 ، ولسان العرب ج 8 مادة (هلع) والكشاف ج614/4 ، ومجمع البيان ج124/10 .
[9] سورة مريم 97 .
[10] ينظر فقه اللغة 85 ، ولسان العرب ج 3 مادة (لدد) ، والطبري ج133/16 ، ومجمع البيان ج453/6 .
[11] سورة آل عمران 152 .
[12] ينظر فقه اللغة 85 ، ومختار الصحاح مادة (حسس) ، وتفسير الصنعاني ج135/1 ، ومجمع البيان ج415/2 .
[13] سورة يوسف 86 .
[14] ينظر فقه اللغة 85 ، ولسان العرب ج2 مادة (بثث) ، وتفسير النسفي ج202/2 ، والتبيان ج184/6 .

65. النَّصَـب : قـال تعـالى :(ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَطَـُٔونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ ٱلْكُفَّارَ .... إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِۦ عَمَلٌ صَٰلِحٌ)[15] والنصـب : هـو شـدة التعب وإعياؤه[16].

66. الحَسْرة : قال تعالى :(أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَٰحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنۢبِ ٱللَّهِ)[17] والحسرة : هي شدة الندامة[18] .

67. خَصِم : قـال تعـالى :(خَلَقَ ٱلْإِنسَـٰنَ مِن نُّطْفَـةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ)[1] والخصـم : هـو شـديد الخصومة[2].

68. عاصف : قال تعالى :(جَآءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ)[3] والعاصف : هي الشديدة[4] .

69. وابِل:قال تعالى :(فَأَصَابَهُۥ وَابِلٌ فَتَرَكَهُۥ صَلْدًا)[5]والوابل: هو المطر الشديد ضخم القطر[6].

70. لُبَدٌ : قال تعالى :(يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُّبَدًا)[7] واللبد : هو الكثير . أي مالاً كثيراً ، وهو من تلبد الشيء إذا تجمع وكثر[8].

71. لَجوج : قال تعالى :(أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُۥ بَل لَّجُّوا۟ فِى عُتُوٍّ وَنُفُورٍ)[9] والرجل اللجوج : هو كثير اللجاج والمجادلة المتمادي فيها[10].

72. جَحْدٌ : قال تعالى :(وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَـٰتِنَآ إِلَّا ٱلْكَـٰفِرُونَ)[11] والرجل الجاحد هو المنكر قليل الخير[12].

73. مِكْيال : قـال تعـالى :(وَلَا تَنقُصُوا۟ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ إِنِّىٓ أَرَىٰكُم بِخَيْرٍ وَإِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ)[13] والمكيال :هو الواسع الكبير مما يُكال به الأشياء كالقمح والشعير وغير ذلك[14].

---

[15] سورة التوبة 120
[16] ينظر فقه اللغة 86 ، ولسان العرب ج1 مادة (نصب) ، والتفسير الكبير ج178/16 ، والتبيان ج319/5 .
[17] سورة الزمر 56 .
[18] ينظر فقه اللغة 86 ، ولسان العرب ج4 مادة (حسر) ، والطبري 18/24 ، والتبيان 39/9 .
[1] سورة النحل 4 .
[2] ينظر فقه اللغة 86 ، ولسان العرب ج12 مادة (خصم) ، وأضواء البيان ج331/2 ، والتبيان ج361/6 .
[3] سورة يونس 22 .
[4] ينظر فقه اللغة 86 ، ولسان العرب ج9 مادة (عصف) ، وتفسير الواحدي ج494/1 ، والتبيان ج360/5 .
[5] سورة البقرة 264 .
[6] ينظر فقه اللغة 86 ، ولسان العرب ج11 مادة (وبل) ، وابن كثير ج319/1 ن والتبيان ج337/2 .
[7] سورة البلد 9 .
[8] ينظر فقه اللغة 89 ، ولسان العرب ج3 مادة (لبد) ، والبيضاوي ج493/5 ، والتبيان ج351/10 .
[9] سورة الملك 21 .
[10] ينظر فقه اللغة 90 ، ولسان العرب ج2 مادة (لجج) ، وروح المعاني ج18/29 ، والتفسير الصافي ج250/7 .
[11] سورة العنكبوت 47 .
[12] ينظر فقه اللغة 91 ، ولسان العرب ج3 مادة (جحد) ، وتفسير السعدي ج633/1 .
[13] سورة هود 84 .
[14] ينظر فقه اللغة 95 ، ولسان العرب ج11 مادة (كيل) ، والطبري ج98/12 ، ومجمع البيان ج320/5 .

74. حَرِج : قال تعالى :(فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهۡدِيَهُۥ يَشۡرَحۡ صَدۡرَهُۥ لِلۡإِسۡلَٰمِۖ وَمَن يُرِدۡ أَن يُضِلَّهُۥ يَجۡعَلۡ صَدۡرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا)[15] والصّدْرُ الحَرِج أي شديد الضيق[16].

75. ضَنكَ : قال تعالى :(وَمَنۡ أَعۡرَضَ عَن ذِكۡرِي فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةٗ ضَنكٗا)[17] والضنك : هو الضيق الشديد ، وعيشة ضنكه أي : شديدة الضيق[18].

76. طَرِيٌّ : قال تعالى :(وَهُوَ ٱلَّذِي سَخَّرَ ٱلۡبَحۡرَ لِتَأۡكُلُواْ مِنۡهُ لَحۡمٗا طَرِيّٗا)[1] واللحم الطري : هو الرَطِب كالسمك ، ووصفه بالطراوة لأنه يفسد بسرعة ، فيسارع إلى أكله خيفة الفساد عليه[2] .

77. الرِّمّة : قال تعالى :(قَالَ مَن يُحۡيِ ٱلۡعِظَٰمَ وَهِيَ رَمِيمٞ)[3]والرمة والرميم : هي العظام البالية القابلة للتفتت[4] بسهولة.

78. نَخِر : قال تعالى :(أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا نَّخِرَةٗ)[5] والعظام النَّخِرَة : هي البالية المتعفنة[6] .

79. الرَّحيق : قال تعالى :(يُسۡقَوۡنَ مِن رَّحِيقٖ مَّخۡتُومٖ)[7] والرحيق : هو الخالص من كل شراب ، لا غش فيه ولا شيء يفسده[8].

80. اللّظى : قال تعالى :(كَلَّآۖ إِنَّهَا لَظَىٰ ١٥ نَزَّاعَةٗ لِّلشَّوَىٰ)[9] واللظى هو الخالص من لهب النار[10].

81. اللُّباب : قال تعالى :(وَلَكُمۡ فِي ٱلۡقِصَاصِ حَيَوٰةٞ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ)[11] واللباب : هو الخالص في كل شيء ، بمعنى (لُبّه) ، والمعنى يا أصحاب العقول الخالصة العاقلة الكاملة غير المعطلة[12] .

82. مارِج : قال تعالى :(وَخَلَقَ ٱلۡجَآنَّ مِن مَّارِجٖ مِّن نَّارٖ)[13] والمارج : هو اللهب من النار الخالص من الدخان[14] .

83. القَنْطَرة : قال تعالى : (زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلۡبَنِينَ وَٱلۡقَنَٰطِيرِ ٱلۡمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلۡفِضَّةِ وَٱلۡخَيۡلِ ٱلۡمُسَوَّمَةِ وَٱلۡأَنۡعَٰمِ وَٱلۡحَرۡثِۗ ذَٰلِكَ مَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسۡنُ ٱلۡمَـَٔابِ)[15] والقنطرة : هي أن يملك الرجل القناطير من الذهب والفضة.

---

[15] سورة الأنعام 125 .
[16] ينظر فقه اللغة 95 ، ولسان العرب ج2 مادة (حرج) ، وتفسير الواحدي ج374/1 ، والصافي ج155/2.
[17] سورة طه 124 .
[18] ينظر فقه اللغة 95 ، ولسان العرب ج10 مادة (ضنك) ، وروح المعاني ج276/16 ، والصافي ج325/3 .
[1] سورة النحل 14 .
[2] ينظر فقه اللغة 96 ، ولسان العرب ج15 مادة (طرا) ، والكشاف ج559/2 ، والصافي ج128/3 .
[3] سورة يس 78 .
[4] ينظر فقه اللغة 96 ، ولسان العرب ج12 مادة (رمم) ، والبيضاوي ج443/4 ، والصافي ج261/4 .
[5] سورة النازعات 11 .
[6] ينظر فقه اللغة 96، ولسان العرب ج5 مادة (نخر) ، والتسهيل لعلوم التنزيل ج176/4 ، والصافي ج392/7 .
[7] سورة المطففين 25 .
[8] ينظر فقه اللغة 97 ، ولسان العرب ج10 مادة (رحق) ، وفتح القدير ج402/5 ، والصافي ج428/7 .
[9] سورة المعارج 15- 16 .
[10] ينظر فقه اللغة 97 ، ولسان العرب ج15 مادة (لظي) ، والبيضاوي ج389/5 ، والصافي ج226/5 .
[11] سورة البقرة 179 .
[12] ينظر فقه اللغة 97 ، ولسان العرب ج1 مادة (لبب) ، والبيضاوي ج459/1 ، وفقه القرآن ج402/2 .
[13] سورة الرحمن 11 .
[14] ينظر فقه اللغة 98 ، ولسان العرب ج2 مادة (مرج) ، وأضواء البيان ج499/7 ، والميزان ج153/12 .
[15] سورة آل عمران 14 .

، ويقال قنطر الرجل إذا ملك أربعة آلاف دينار[1] والقناطير المقنطرة تعني : المال الكثير من ذهب أو فضة أو خيل أو أنعام أو حرث كما نصت الآية .

84. أصْرَمَ: قال تعالى :(فَأَصْبَحَتْ كَٱلصَّرِيمِ)[2] يقال أصرم الرجل إذا ضربه الفقر والفاقة ، وأصبحت الجنة كالصريم ، أي قطع عنها الخير وأجدبت[3].

85. أمْلَق : قال تعالى :(وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ)[4] يقال : أملق الرجل إذا أصابه الفقر فلم يبق له شيء إلا الملقات وهي الحجارة العظام الملس يشدها على بطنه من الجوع[5] .

86. جُرُز : قال تعالى :(أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّا نَسُوقُ ٱلْمَآءَ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِۦ زَرْعًا)[6] والأرض الجرز أي : الخالية اليابسة التي لا نبات فيها[7].

87. خاوية : قال تعالى :(أَوْ كَٱلَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا)[8] وخاوية : أي خالية من أهلها فارغة ليس فيها أحد[9].

88. أيّم : قال تعالى :(وَأَنكِحُواْ ٱلْأَيَـٰمَىٰ مِنكُمْ وَٱلصَّـٰلِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ)[10] والأيّم يطلق على الرجل والمرأة ، وامرأة أيم أي : لا بعل لها وإن كانت متزوجة قبل ذلك[11] .

89. كَشَفَ عن ساقِه : قال تعالى :(يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ)[12] وهي كلمة تقال للرجل حين يشتد عليه أمر ويعظم[13] ومعنى الآية أنّه يشتدُّ عليهم الأمر ويَعْظُم حتى يقروا على أنفسهم ويكشف الله عز وجل أسرارهم والله أعلم .

90. الرَّقْدَة : قال تعالى :(قَالُواْ يَوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا)[14] والمرقد والرقاد هنا هو الهَمْدَةُ بين العاجلة والآجلة[15] وهي النوم في القبر وهو منزل بين الدنيا والآخرة (البرزخ) ، والرقاد هو النوم الطويل .

91. الفَواق : قال تعالى :(وَمَا يَنظُرُ هَـٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ)[1] والفواق : هي الفترة الزمنية ما بين الحلبتين ، لأن الدّابّة تُحْلَب ثم تُتْرَك ساعة حتى تدر ثم يُعادُ لحلْبِها[2] ، والمعنى : أنّ الكفار لا يمهلون من العذاب أو القيامة حتى بقدر ما بين الحلبتين ، بل تَبْغتهُم .

---

[1] ينظر فقه اللغة 103 ، ولسان العرب ج5 مادة (قنطر) ، والبيضاوي ج15/2 ، والميزان ج104/3 .
[2] سورة القلم 20 .
[3] ينظر فقه اللغة 104، ولسان العرب ج12 مادة (صرم) ، والبغوي ج379/4 ، والميزان ج374/19 .
[4] سورة الإسراء 31 .
[5] ينظر فقه اللغة 104 ، ولسان العرب ج10 مادة (ملق) ، والقرطبي ج252/10 ، والميزان ج84/13 .
[6] سورة السجدة 27 .
[7] ينظر فقه اللغة 109 ولسان العرب ج5 مادة (جرز) ، والمحرر الوجيز ج365/4 ، والميزان ج262/16 .
[8] سورة البقرة 259 .
[9] ينظر فقه اللغة 109 ، وتاج العروس 38 مادة (خوى) ، وابن كثير ج315/1 .
[10] سورة النور 32 .
[11] ينظر فقه اللغة 110 ، ولسان العرب ج12 مادة (أيم) ، والكشاف ج238/3 ، والأمثل ج92/11 .
[12] سورة القلم 42 .
[13] ينظر فقه اللغة 111 ، والكشاف ج598/4 ، والأمثل 555/18
[14] سورة يس 52
[15] ينظر فقه اللغة 115 و205 ، ولسان العرب ج3 مادة (رقد) ، والتفسير الكبير 79/26 ، والأمثل 210/24 .
[1] سورة ص15 .

92. البَغْل : قال تعالى :(وَٱلْخَيْلَ وَٱلْبِغَالَ وَٱلْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ)[3] والبغل : هو حيوان يُركب خَلْقُهُ ما بين الفرس والحمار[4] .

93. يأجوج ومأجوج : قال تعالى :(قَالُواْ يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ)[5] ويأجوج ومأجوج قبيلتان عظيمتان، وهم نِتاج مابين النبات وبعض الحيوان[6] وقيل غير ذلك في وصفهم وكل هذه الأوصاف فيها نظر ،والأصح ما وصفهم به القرآن الكريم من أنهم قبيلتان من بني آدم يتصرفون بوحشية ويفسدون في الأرض .

94. السَّفَر : قال تعالى :(وَٱلصُّبْحِ إِذَآ أَسْفَرَ)[7] والسفر والإسفار : هو بياض أول النهار[8].

95. أَحْوى: قال تعالى :(فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحْوَىٰ)[9] وأحوى : هو لون النبات إذا يبس وأصفر وخالطه السواد ، ويطلق على البعير إذا خالط حمرته الصفرة والسواد أيضاً[10] .

96. غَرابيب : قال تعالى : (وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدٌۢ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ)[11] والغرابيب هي مرتبة عالية من مراتب السواد[12] : أي من هذه الجبال مَنْ هو شديدُ السواد جداً ، ومنه سُمِّيَ الغُرابُ غراباً لشدة سواده .

97. فاقِع : قال تعالى :(إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ)[1] وأصفر فاقع : أي صفراء ناصعة شديدة الصفار ، خالصة ليس فيها لون غيره[2].

98. الوَسْم : قال تعالى :(سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلْخُرْطُومِ)[3] والوسم هو العلامة أو النقش على الجلد[4] ، ونسمه على الخرطوم أي نجعل علامة على أنفه نخزيه بها بالقطع أو غيره.

99. الكَدْح : قال تعالى :(يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَٰقِيهِ)[5] والكدح هو الأثر من كل شيء سواء أكان علماً أو عملاً أو غير ذلك[6] ، ويوم القيامة يسعى كل إنسان إلى ما عمل من عمل في الدنيا ، إن خيراً فخير ، وإن شراً فشر .

---

(2) ينظر فقه اللغة 115 ، ولسان العرب ج10 مادة (فوق) ، والكشاف 78/4 ، والأمثل 469/14 .
(3) سورة النحل (8) .
(4) ينظر فقه اللغة 117 ، ولسان العرب ج11 مادة (بغل) ، وروح المعاني 101/14 ، والأمثل 135/8 .
(5) سورة الكهف 94 .
(6) ينظر فقه اللغة 117 ، ولسان العرب مادة (أجج) ، والبغوي 181/3 ، والأمثل 372/9 وما بعدها .
(7) سورة المدثر 34 .
(8) ينظر فقه اللغة 122 ، ولسان العرب 4 مادة (سفر) ، والمحرر الوجيز 397/5 ، وبحار الأنوار 58/8 .
(9) سورة الأعلى 5 .
(10) ينظر فقه اللغة 125 و ص 126 ، ولسان العرب 14 مادة (حوا) ، وروح المعاني 30 / 104 ، ونور الثقلين 5 / 555 .
(11) سورة فاطر 27
(12) ينظر فقه اللغة 126 ، ولسان العرب ج1 مادة (غرب) ، والبغوي 569/3 ، والتبيان 426/8 .
(1) سورة البقرة 69 .
(2) ينظر فقه اللغة 128 ، ولسان العرب 1 مادة (فقع) ، وروح المعاني 288/1 ، والتبيان 297/1 .
(3) سورة القلم 16 .
(4) ينظر فقه اللغة 128 ، ولسان العرب 12 مادة (وسم) ، والطبري 28/29 ، التبيان 78/10 .
(5) سورة الإنشقاق 6 .
(6) ينظر فقه اللغة 129 ، ولسان العرب 2 مادة (كدح) ، والبغوي 463/4 ، والتبيان 309/10 .

100 . طِفْل : قال تعالى :(ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمْ)[7] ويُطْلَقُ الطفل على المولود الصغير من البشر ، وقيل من كل شيء ، وكذلك الرضيع[8] .

101. جَنين : قال تعالى : (وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ)[9] والجنين : هو كل مخلوق ما دام في رَحِم أُمِّه ، وسُمّيَ بذلك لأجتنانه أي استتاره .[10]

102. غُلام : قال تعالى : (وَأَمَّا ٱلْغُلَٰمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ)[11] والغلام يطلق على من كاد أنْ يبلغَ الحُلُم أو بلغه وأحْتَلم وفي كل هذه الأحوال يُقال له : غلام[12].

103. كَهْل : قال تعالى :(وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا) [13] والكهل يطلق على الرجل إذا بلغ الأربعين إلى الستين وهو سِنُّ الشيخوخة[14]) .

104 . أفْنَد : قال تعالى: (قَالُوا۟ تَٱللَّهِ إِنَّكَ لَفِى ضَلَٰلِكَ ٱلْقَدِيمِ) [15] يقال : أفند الرجل أذا هَرِمَ وشاخ وخَرِفَ ، والمعنى لولا تفنيدكم إياي ونسبتي إلى الفَنَدِ لصدقتموني[16] .

105 . أبنٌ وابنة : قال تعالى : (ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ)[1] والابنُ والابنةُ يُطلق على وَلَدِ البشر[2] .

106 . عِجْل : قال تعالى : (ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ)[3] والعجل : هو ولد البقرة[4] .

107 . الفارِض :قال تعالى (قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ)[5] والفارض :هي البقرة المُسِنّة الكبيرة[6]. وعجل البقرة إذا أسَنَّ فهو فارض.

108. الوَبَرُ والصّوف : قال تعالى:(وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِّنۢ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ ٱلْأَنْعَٰمِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَآ أَثَٰثًا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ)[7] والصوف للغنم ، والوبر للإبل ، والشَّعْرُ للمعز[8] .

109 . الناصية : قال تعالى : (كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ)[9] والناصية : هي شَعْرُ مقدم الرأس[10] .

---

(7) سورة الحج 5 .
(8) ينظر فقه اللغة 133 ، ولسان العرب 11 مادة (طفل) ، وفتح القدير 437/3 ، والتبيان 292/7 .
(9) سورة النجم 32 .
(10) ينظر فقه اللغة 133 ، ولسان العرب 13 مادة (جنن) ، وفتح القدير 5 / 113 ، والتبيان 9 / 433 .
(11) سورة الكهف 80 .
(12) ينظر فقه اللغة 134 ، ولسان العرب 12 مادة (غلم) .
(13) سورة ال عمران 46 .
(14) ينظر فقه اللغة 134 ، ولسان العرب 11 مادة (كهل) ، والمحرر الوجيز 1 / 437 ، والتبيان 2 / 463.
(15) سورة يوسف 94 .
(16) ينظر فقه اللغة 134 ، ولسان العرب 3 مادة (فند) ، والكشاف 2/ 475 ، والتبيان 6 / 192 .
(1) سورة النساء 11 .
(2) ينظر فقه اللغة 135
(3) سورة البقرة 51.
(4) ينظر فقه اللغة 135.
(5) سورة البقرة 68 .
(6) ينظر فقه اللغة 136 ، ولسان العرب 7 مادة (فرض) ، والبيضاوي 1/ 339 ، ومجمع البيان 1/ 252
(7) سورة الأعراف 26 .
(8) ينظر فقه اللغة 142 ، ولسان العرب 9 مادة (صوف) وج 5 مادة (وبر) ، والبيضاوي 3/ 414 ، ومجمع البيان 6/ 185.
(9) سورة العلق 15 .

110. الرِّيش : قال تعالى : (يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمۡ لِبَاسٗا يُوَٰرِي سَوۡءَٰتِكُمۡ وَرِيشٗاۖ)[11] والريش : ما يغطي الطيور[12].

111. الكَمَه : قال تعالى : (وَأُبۡرِئُ ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ وَأُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ)[13] والكمه : أن يولد الإنسان أعمى[14] .

112 . حَسِرَت : قال تعالى : (ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ)[15] يقال حسرتْ عينُه : إذا اعتراها الكلال والتعب من طول النظر إلى الشيء بلا فائدة[16].

113.شَخَصَت :قال تعالى : (ک ک ک گ گ گ گ ڳ)[17] يقال : شخصت عينه ، إذا لم تكد تطرف من الحيرة وشدة الهول[18] .

114. لُمْحَة : قال تعالى :(وَمَآ أَمۡرُ ٱلسَّاعَةِ إِلَّا كَلَمۡحِ ٱلۡبَصَرِ أَوۡ هُوَ أَقۡرَبُۚ)[1] واللمح هو النظر بسرعة وعجلة إلى شيء معين[2] ، ومجيء يوم القيامة سيكون بهذه السرعة .

115. بَرِقَ : قال تعالى :(فَإِذَا بَرِقَ ٱلۡبَصَرُ ۝٧ وَخَسَفَ ٱلۡقَمَرُ)[3] وبرق بصرُه : إذا غاب سواد عينيه من شدة الفزع[4] .

116. مِسْلاق : قال تعالى :(فَإِذَا ذَهَبَ ٱلۡخَوۡفُ سَلَقُوكُم بِأَلۡسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى ٱلۡخَيۡرِۚ)[5] يقال : فلان سَليق اللسانُ إذا كان مع حدة لسانه بليغاً[6] .

117. حَصِرَ : قال تعالى :(فَإِنۡ أُحۡصِرۡتُمۡ فَمَا ٱسۡتَيۡسَرَ مِنَ ٱلۡهَدۡيِۖ)[7] والحصر : المنع بسبب المرض أو العدو والحصر ضرب من العي[8].

118. أبْكَم : قال تعالى :(وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا رَّجُلَيۡنِ أَحَدُهُمَآ أَبۡكَمُ لَا يَقۡدِرُ عَلَىٰ شَيۡءٖ)[9] والأبكم هو من ولد وهو أخرس[10].

119. وقْرٌ : قال تعالى :(وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا وَلَّىٰ مُسۡتَكۡبِرٗا كَأَن لَّمۡ يَسۡمَعۡهَا كَأَنَّ فِيٓ أُذُنَيۡهِ وَقۡرٗا)[11] والوقر : هو الثقل في السمع[12] ، كما نقول في العامية (سمعه ثقيل) .

---

[10] ينظر فقه اللغة 142 ، ولسان العرب 15 مادة (نصا) ، والبغوي 4/ 508 ، ومجمع البيان 10 / 397 .
[11] سورة ال عمران 49 .
[12] ينظر فقه اللغة 142 ، ولسان العرب 6 مادة (ريش) ، وفتح القدير 2/ 197 ، ومجمع البيان 4 / 236 .
[13] سورة ال عمران 49 .
[14] ينظر فقه اللغة 145 ، ولسان العرب 13 مادة (كمه) ، والواحدي 1/ 211 ، ومجمع البيان 3 / 449 .
[15] سورة الملك 4 . سورة الملك 4 .
[16] ينظر فقه اللغة 145 ، ولسان العرب 4 مادة (حسر) ، والكشاف 4 / 581 ، ومجمع البيان 10 / 70 .
[17] سورة الأنبياء 25 .
[18] ينظر فقه اللغة 145 ، ولسان العرب ج7 مادة (شخص) ، والبغوي 269/3 ، ومجمع البيان 115/7 .
[1] سورة النحل 77 .
[2] ينظر فقه اللغة 146 ، ولسان العرب ج2 مادة (لمح) ، والواحدي 614/1 ، ومجمع البيان 182/6 .
[3] سورة القيامة 7- 8 .
[4] ينظر فقه اللغة 146 ، ولسان العرب ج10 مادة (برق) ، والكشاف 661/4 ، ومجمع البيان 192/10 .
[5] سورة الأحزاب 19 .
[6] ينظر فقه اللغة 151 ، ولسان العرب 10 مادة (سلق) ، والمحرر الوجيز 375/4 ، ومجمع البيان 142/8 .
[7] سورة البقرة 196 .
[8] ينظر فقه اللغة 152 ، ولسان العرب 4 مادة (حصر) ، والبيضاوي 480/1 ، ومجمع البيان 36/2 .
[9] سورة النحل 76 .
[10] ينظر فقه اللغة 152 ، ولسان العرب 12 مادة (بكم) ، وتفسير الجلالين 356 ، ومجمع البيان 181/6 .

120. صَـمَم : قـال تعـالى :(مَثَلُ ٱلْفَرِيقَيْنِ كَٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْأَصَمِّ وَٱلْبَصِيرِ وَٱلسَّمِيعِ ۚ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ)[13] والصمم : هو مرتبة من مراتب عدم السمع فوق الوقر ودون الطرش[14]. والأصَمُّ : الذي لا يسمع .

121. الصَّعْر : قال تعالى :(وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ)[15] والصعر : هو الميل أي : إمالة الخد أو العنق تكبراً[16].

122. الطَّمَث : قال تعالى : (لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ)[1] والطمث : هو دم الحيض ، والنكاح بالتدمية[2].

123. العَلَق : قال تعالى : (خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ)[3] والعلق : هو الدم الغليظ الشديد الحمرة[4].

124. القِطْمير : قال تعالى : (وَٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ مَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٍ)[5] والقطمير : هو القشرة الرقيقة على ظهر النواة[6].

125. الفَتيل : قال تعالى : (وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا)[7] والفتيل : هو الخيط ، أو القشرة الرقيقة التي تكون في شق النواة[8].

126. المَنِيّ : قال تعالى (أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ)[9] والمني : هو ماء الإنسان يكون منه الولد[10]

127. الصديد : قال تعالى : (وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ)[11] والصديد : هو الماء الذي يختلط مع الدم في الجرح[12] .

128. أسَن : قال تعالى : (فِيهَآ أَنْهَٰرٌ مِّن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ وَأَنْهَٰرٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُۥ)[13] يقال : أسن الماء إذا أنتن وفسد فلم يَقْدِرْ على شربه[14].

---

[11] سورة لقمان 7 .
[12] ينظر فقه اللغة 153 ، ولسان العرب 5 مادة (وقر) ، والبيضاوي 345/4 ، والصافي 139/4 .
[13] سورة هود 24 .
[14] ينظر فقه اللغة 153 ، ولسان العرب 12 مادة (صمم) ، وتفسير السمرقندي 145/2 ، والتبيان 468/5 .
[15] سورة لقمان 18 .
[16] ينظر فقه اللغة 153 ، ولسان العرب 4 مادة (صعر) ، والصنعاني 105/3 ، ومجمع البيان 87/8 .
[1] سورة الرحمن 56.
[2] ينظر فقه اللغة 156 ، ولسان العرب 2 مادة (طمث) ، والقرطبي 17 / 181 ، ومجمع البيان 9/ 345 .
[3] سورة العلق 2 .
[4] ينظر فقه اللغة 156 ، ولسان العرب 10 مادة (علق) ، وتفسير الجلالين 814 ، والتبيان 10 / 379 .
[5] سورة فاطر 13.
[6] ينظر فقه اللغة 158 ، ولسان العرب 5 مادة (قطمر) ، والدر المنثور 7/ 14 ، وتفسير القمي 2/ 208 .
[7] سورة النساء 49.
[8] ينظر فقه اللغة 158، ولسان العرب 11 مادة (فتل) ، وابن كثير 1/ 513، وتفسير كنز الدقائق 2/ 477.
[9] سورة القيامة 37.
[10] ينظر فقه اللغة 159، ولسان العرب 15 مادة (مني) ، وفتح القدير 5/ 342، والميزان 20/ 115.
[11] سورة إبراهيم 16.
[12] ينظر فقه اللغة 159، ومختار الصحاح مادة (صدد) ، وتفسير مجاهد 1/ 334 ، والأمثل 7/ 483.
[13] سورة محمد 15.
[14] ينظر فقه اللغة 160، ولسان العرب 13 مادة (أسن) ، والبيضاوي 5/ 192 ، وتفسير شبر 475 .

129. ران : قال تعالى : (كَلَّا ۖ بَلْ ۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ)[15] والرَّيْنُ : هو أن يغلب الشر على القلب فيفسده[16] .

130. سَقيم : قال تعالى : (فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ﴿٨٨﴾ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ)[17] والسّقَم : هو مرتبة من مراتب المرض والعلل، فوق العليل ودون الوقيذ[18] .

131. حَرِض : قال تعالى : (قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ)[1] والحرض : هو الذي لا حي فيُرْجى ، ولا ميت فيُنْسى[2] .

132. صُداع : قال تعالى : (لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ)[3] والصداع : هو الوجع في رأس الإنسان[4] . والمعنى لا تتوجع رؤوسهم من خمر الجنة كما تفعل خمر الدنيا .

133. أفاق : قال تعالى :(وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا ۚ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ)[5] وأفاق كلمة تطلق على من أستيقظ من غشية أخذته ، وأفاق من غشيته أي : برئ منها[6] .

134. قَضى نَحْبَه : قال تعالى : (مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ)[7] وهي في كلام العرب تطلق على من مات بعد الهرم[8] .

135. الأنام : قال تعالى : (وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ)[9] والأنام : هو كل ما ظهر على الأرض من جميع الخلق[10] .

136. الثَّقلان : قال تعالى : (سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ)[11] والثقلان هما الجن والأنس ، لأنهما ثقلا الأرض[12] .

137. البَشَر : قال تعالى : (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنتُم بَشَرٌ تَنتَشِرُونَ)[13] والبشر : هم بنو آدم[14].

---

[15] سورة المطففين 14.
[16] ينظر فقه اللغة 162، ولسان العرب 13 مادة (رين) ، والبغوي 4/ 460 ، وتفسير شبر 551.
[17] سورة الصافات 88- 89 .
[18] ينظر فقه اللغة 166، ولسان العرب 12 مادة (سقم) ، والواحدي 2/ 912 ، وتفسير شبر 424.

[1] سورة يوسف 85.
[2] ينظر فقه اللغة 166، ولسان العرب 7 مادة (حرض) ، وفتح القدير 49/3 ، وتفسير شبر 248.
[3] سورة الواقعة 19 .
[4] ينظر فقه اللغة 166 ، ولسان العرب 8 مادة (صدع) ، وفتح القدير 5/ 149، وتفسير شبر 500.
[5] سورة الأعراف 143.
[6] ينظر فقه اللغة 173، وفتح القدير 2/ 244.
[7] سورة الأحزاب 23 .
[8] ينظر فقه اللغة 174، ولسان العرب 1 مادة (نحب) ، والطبري 21/ 145 ، ومجمع البيان 8/ 143 .
[9] سورة الرحمن 10 .
[10] ينظر فقه اللغة 179 ، ولسان العرب 12 مادة (أنم) ، والبيضاوي 5/ 274، ومجمع البيان 9/ 331.
[11] سورة الرحمن 31.
[12] ينظر فقه اللغة 179 ، ولسان العرب 11 مادة (ثقل) ، والكشاف 4/ 448 ، والميزان 19 / 98 .
[13] سورة الروم 20 .
[14] ينظر فقه اللغة 179، ولسان العرب 4 مادة (بشر) ، والنسفي 3/ 270 ، والميزان 16/ 165 .

138. النَّعَم : قال تعالى : (يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡتُلُواْ ٱلصَّيۡدَ وَأَنتُمۡ حُرُمٞۚ وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدٗا فَجَزَآءٞ مِّثۡلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ يَحۡكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدۡلٖ مِّنكُمۡ هَدۡيَۢا بَٰلِغَ ٱلۡكَعۡبَةِ)[15] والنعم : يطلق غالباً على الإبل[16] .

139. شَيْطان : قال تعالى : (وَحِفۡظٗا مِّن كُلِّ شَيۡطَٰنٖ مَّارِدٖ)[1] والشيطان تطلق على الجِنّي أذا خَبُثَ وتَعَرّمَ وضر[2] ، وتطلق حتى على الإنسي إذا كان بهذا الوصف قال تعالى : (وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوّٗا شَيَٰطِينَ ٱلۡإِنسِ وَٱلۡجِنِّ يُوحِي بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٖ زُخۡرُفَ ٱلۡقَوۡلِ غُرُورٗاۚ)[3] فقدّم شياطين الإنس على الجن ليدلل على أن من الناس من يتشيطن حتى يصير مُعلِماً لإبليس بعض طرق الشر ، حتى إن إبليس ليعجب من فعل ابن آدم أحياناً .

140. مارِد : قال تعالى : (وَحِفۡظٗا مِّن كُلِّ شَيۡطَٰنٖ مَّارِدٖ)[4] والمارد : هو الجِنّي الذي فاق الشيطان خبثاً وضراً ، وعتواً ، ولا خير فيه أبداً[5] .

141. عِفْريت : قال تعالى : (قَالَ عِفۡرِيتٞ مِّنَ ٱلۡجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبۡلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَۖ)[6] والعفريت : هو ما زاد على الشيطان المارد خبثاً وضراً وقوة ودهاء ، وقيل هو رئيس الجِنِّ[7]،وهذا من عظمة ملك سليمان (ع) أنْ سخر الله تعالى له حتى رئيس الجن وأعتاهم

142. مَلَك : قال تعالى : (وَقَالُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ مَلَكٞۖ وَلَوۡ أَنزَلۡنَا مَلَكٗا لَّقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ)[8] والملك : هو الجني إذا طَهُرَ ونظف وصار خيراً كله[9] ، وهذا يطلق تجوزاً ، لأن كِلا الخلقين تشابها في عدم استطاعتنا رؤيتهما ، وإلا فهما خلقان مختلفان .

143. مَمْسوس : قال تعالى : (ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِي يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ مِنَ ٱلۡمَسِّۚ)[10] والمَسُّ والممسوس : هو الذي يُلِمُّ به الشيطان ويتلبس فيه ، فهو كالمجنون[11] .

144. مَجْنون : قال تعالى : (فَتَوَلَّىٰ بِرُكۡنِهِۦ وَقَالَ سَٰحِرٌ أَوۡ مَجۡنُونٞ)[12] والمجنون : هو مَنْ ذَهَبَ عَقْلُه وبلغ به شَدُّ الأعصاب حتى الاختناق[13] .

---

[15] سورة المائدة 95
[16] ينظر فقه اللغة 179، ولسان العرب 12 مادة (نعم) ، والتسهيل لعلوم التنزيل 1/ 188 ، والميزان 6/ 139.
[1] سورة الصافات 7 .
[2] ينظر فقه اللغة 179، ولسان العرب 13 مادة (شطن) ، والسمعاني 4/ 392 ، والميزان 17/ 123.
[3] سورة الأنعام 112.
[4] سورة الصافات 7 .
[5] ينظر فقه اللغة 179، ولسان العرب 3 مادة (مرد) ، والسمعاني 4/ 392، والميزان 17/ 123
[6] سورة النمل
[7] ينظر فقه اللغة 179 ، ولسان العرب 4 مادة (عفر) ، وفتح القدير 4/ 138 ، والميزان 15 / 362.
[8] سورة الأنعام 8 .
[9] ينظر فقه اللغة 179 ، وعلى حد علمي لم يقل أحد من المفسرين بالمعنى الذي ذكره الإمام الثعالبي .
[10] سورة البقرة 275.
[11] ينظر فقه اللغة 180 ، ولسان العرب 6 مادة (مسس) ، والبيضاوي 1/ 574 ، والميزان 2/ 412.
[12] سورة الذاريات 39.
[13] ينظر فقه اللغة 180 ، ولسان العرب 13 مادة (جنن) ، وتنوير المقباس 1 / 442.

145. شَكِس : قال تعالى : ﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ﴾[14] والشكس والمشاكس : هو الرجل إذا زاد سؤ خلقه[15] .

146. كالِح : قال تعالى : ﴿تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَٰلِحُونَ﴾[1] والكالح : هو مَنْ عبس وجهه وكشر أنيابه[2] .

147. باسِر : قال تعالى ﴿وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍۭ بَاسِرَةٌ﴾[3] والباسر : هو الوجه إذا اشتد عبوسه وغمه[4].

148. سارِق : قال تعالى : ﴿وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓا۟ أَيْدِيَهُمَا جَزَآءًۢ بِمَا كَسَبَا﴾[5] ولا يُسمّى سارقاً إلا إذا كان يسرق المتاع من الأحراز[6] .

149. دَعِيٌّ : قال تعالى : ﴿لِكَىْ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِىٓ أَزْوَٰجِ أَدْعِيَآئِهِمْ﴾[7] والدعي:هو المُتَبَنّى المضاف إلى قوم ليس منهم ، وهو الرجل إذا كان مدخولاً في نسبه[8] .

150 . زَنِيم : قال تعالى : ﴿عُتُلٍّۭ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ﴾[9] والزنيم : هو الدعي الملصق في القوم وليس منهم[10] .

151. فَكِه : قال تعالى : ﴿وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمُ ٱنقَلَبُوا۟ فَكِهِينَ﴾[11] والفكه : هو الرجل الضحوك طيب النفس ذو أريحية[12] . كما تقول رجل ذو فكاهه . والمراد بالآية الفكاهة المرفوضة .

152. عَروب : قال تعالى : ﴿عُرُبًا أَتْرَابًا﴾[13] والعروب : هي المرأة المحبة المتحببة لزوجها[14]

153. مُحْصَنَة:قال تعالى : ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾[15] والمحصنة : هي المرأة العفيفة التي أحصنها زوجها[16] .

154. مُسافِحَة : قال تعالى : ﴿وَءَاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ مُحْصَنَٰتٍ غَيْرَ مُسَٰفِحَٰتٍ﴾[17] والمرأة المسافحة :هي الفاجرة المتهالكِة على الرجال[18] .

---

[14] سورة الزمر 29 .
[15] ينظر فقه اللغة 182 ، ولسان العرب 6 مادة (شكس) ،و الجلالين 610 ، وتفسير غريب القرآن 305.
[1] سورة المؤمنون 104.
[2] ينظر فقه اللغة 182 ، ولسان العرب 2 مادة (كلح) ، والثوري 1/ 218 ، ونور الثقلين 3 / 566 .
[3] سورة القيامة 24 .
[4] ينظر فقه اللغة 182 ، ولسان العرب 4 مادة (بسر) ، والمحرر الوجيز 5 / 405 .
[5] سورة المائدة 38.
[6] ينظر فقه اللغة 184 ، ولسان العرب 10 مادة (سرق) ، والتسهيل لعلوم التنزيل 1 / 176 ، والأمثل 3/ 704.
[7] سورة الأحزاب 37 .
[8] ينظر فقه اللغة 185 ، ومختار الصحاح مادة (دعو) ، والواحدي 2 / 867 .
[9] سورة القلم 13 .
[10] ينظر فقه اللغة 185 ، ولسان العرب 12 مادة (زنم) ، والطبري 29 / 25 ، والأمثل 18 / 534 .
[11] سورة المطففين 31 .
[12] ينظر فقه اللغة 187 ، ولسان العرب 13 مادة (فكه) ، والمحرر الوجيز 5 / 454 ، والأمثل 20 / 44 .
[13] سورة الواقعة 37 .
[14] ينظر فقه اللغة 190 ، ولسان العرب 1 مادة (عرب) والجلالين 715 ، والأمثل 17 / 463 .
[15] سورة النساء 24 .
[16] ينظر فقه اللغة 190 ، ولسان العرب 13 مادة (حصن) ، والبغوي 1 / 413 ، والأمثل 3 / 176 .
[17] سورة النساء 25 .
[18] ينظر فقه اللغة 192 ، ولسان العرب 2 مادة (سفح) ، والكشاف 1 / 532 ، والتبيان 3 / 170 .

155. بَغِيّ : قال تعالى : ﴿قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴾[1] والبغي :هي الفاجِرة الزانية[2]

156. الهُجوع : قال تعالى : ﴿كَانُوا۟ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴾[3] والهجوع : هو الغرق في النوم الطويل[4] .

157. السَّغَب : قال تعالى : ﴿أَوْ إِطْعَٰمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ﴾[5] والسغب والمسبغة : هي مرتبة من مراتب الحاجة إلى الطعام (الجوع) وهي أعلى من الجوع ودون المخمصة[6] .

158. المَخْمَصَة : قال تعالى : ﴿لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾[7] والمخمصة : هي المجاعة وضمور البطن من شدة الجوع[8] .

159. الظّمأ : قال تعالى : ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ ﴾[9] والظمأ : مرتبة أعلى من العطش ، ورجل ظمآن أي يشكو من شدة العطش[10].

160. التّذوق : قال تعالى :﴿هَٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ﴾[11] والتذوق : هو التّطَعُمُ واستشعار مذاقِ وطعمِ المأكول[12]، والله أعلم .

161. البُغْض : قال تعالى :﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا۟ مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ ٱلْبَغْضَآءُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ﴾[13] والبغض والبغضاء : هي العداوة وهي أول مراتبها[14]. وهو اسم عام .

162. القِلى : قال تعالى :﴿قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُم مِّنَ ٱلْقَالِينَ ﴾[15] والقالين : أي المبغضين جداً وهي مرتبة أعلى من البغض في العداوة[16].

163. الشَّنآن : قال تعالى :﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ﴾[1] والشنآن : هي المرتبة الثالثة في العداوة وشدتها[2].

---

[1] سورة مريم 20 .
[2] ينظر فقه اللغة 192 ، ولسان العرب 14 مادة (بغا) ، والجلالين 398 ، والتبيان 7 / 115 .
[3] سورة الذاريات 17 .
[4] ينظر فقه اللغة 205 ، ولسان العرب 8 مادة (هجع) ، والطبري 26 / 197 ، والتبيان 9 / 384.
[5] سورة البلد 14 .
[6] ينظر فقه اللغة 205 ، ولسان العرب 1 مادة (سغب) ، وتفسير أبي السعود 9 / 162 ، وتفسير شبر 558.
[7] سورة التوبة 120 .
[8] ينظر فقه اللغة 205 ، ولسان العرب 7 مادة (خمص) ، والقرطبي 8 / 290 .
[9] سورة التوبة 120 .
[10] ينظر فقه اللغة 205 ، ولسان العرب 1 مادة(ظمأ) ، والقرطبي 290/8 .
[11] سورة ص 57 .
[12] ينظر فقه اللغة 206 ، ولسان العرب 1 مادة (ذوق) .
[13] سورة آل عمران 118 .
[14] ينظر فقه اللغة 211 ، ولسان لعرب 7 مادة (بغض) ، والقرطبي 180/4 .
[15] سورة الشعراء 168 .
[16] ينظر فقه اللغة 211 ، ولسان العرب 15 مادة (قلا) ، والميزان 310/15 .
[1] سورة الكوثر 3 .
[2] ينظر فقه اللغة 211 ، ولسان العرب 1 مادة (شنأ) ، وتفسير السعدي 936/1 .

164. المَقْـت : قـال تعـالى:(إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ مِن مَّقْتِكُمْ أَنفُسَكُمْ)[3] والمقت : هو أشد البغض ، وهو أعلى مرتبة من الشنآن[4].

165. العَدوّ : قال تعالى :(إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَٱتَّخِذُوهُ عَدُوًّا)[5] والعدو هو ضد الصديق[6]

166. السُّـخْط : قـال تعـالى :(وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ فَإِنْ أُعْطُواْ مِنْهَا رَضُواْ وَإِن لَّمْ يُعْطَوْاْ مِنْهَآ إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ)[7] والسخط : هو أول مراتب الغضب ، وهو خلاف الرضا[8].

167. الإسْتِبْشـــار: قـــال تعـــالى:(يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ)[9] ويستبشرون : أي يسرون ويفرحون ، والاستبشار هو الاهتزاز من شدة الفرح[10].

168. الكَـرْب : قـال تعـالى :(وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِن قَبْلُ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ فَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥ مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ)[11] والكرب : هو الغم يأخذ بالنفس[12] .

169. البَحْث:قال تعالى:(فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُرِيَهُۥ كَيْفَ يُوَٰرِى سَوْءَةَ أَخِيهِ)[13] والبحث : هو طلب الشيء تحت التراب وغيره[14].

170. المُراوَدَة : قال تعالى :(وَرَٰوَدَتْهُ ٱلَّتِى هُوَ فِى بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِۦ)[15] والمراودة : هي طلب النكاح والوطء والجماع[16].

171. لَهَب : قال تعالى :(سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ)[17] واللهب : هو حركة النار وشدة توقدها[18].

172. رِيـح : قـال تعـالى :(فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا)[1] والـريح : هـي حركـة الهـواء ، ونسيمه[2] . ومعنى النسيم لا يتناسب مع الآية والله أعلم .

173. مَوْج : قال تعالى :(أَوْ كَظُلُمَٰتٍ فِى بَحْرٍ لُّجِّىٍّ يَغْشَىٰهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ سَحَابٌ)[3] والموج : هو حركة الماء وما ارتفع منه[4].

---

[3] سورة غافر 10 .
[4] ينظر فقه اللغة 211 ، ولسان العرب 2 مادة (مقت) والنسفي 68/4 .
[5] سورة فاطر 6 .
[6] ينظر فقه اللغة 211 ، ولسان العرب 15 مادة (عدا) .
[7] سورة التوبة 58 .
[8] ينظر فقه اللغة 212 ،ولسان العرب 7 مادة (سخط) ، وابن كثير 364/2 .
[9] سورة آل عمران 171 .
[10] ينظر فقه اللغة 212 ، لسان العرب 4 مادة (بشر) ، والمحرر الوجيز 541/1 .
[11] سورة النبياء 76 .
[12] ينظر فقه اللغة 213 ، ولسان العرب 1 مادة (كرب) ، والواحدي 720/2 .
[13] سورة المائدة 31 .
[14] ينظر فقه اللغة 213 ، ولسان العرب 2 مادة (بحث) ، والميزان 306/5 .
[15] سورة يوسف 23 .
[16] ينظر فقه اللغة 213 ، ولسان العرب 3 مادة (رود) ، والكشاف 429/2 .
[17] سورة المسد 3 .
[18] ينظر فقه اللغة 217 ، ولسان العرب 1 مادة (لهب) ، والميزان 385/20.
[1] سورة الأحزاب 9 .
[2] ينظر فقه اللغة 217 ، ولسان العرب 2 مادة (روح) .
[3] سورة النور 40 .
[4] ينظر فقه اللغة 217 ، ولسان العرب 2 مادة (موج) ، والنسفي 150/3 .

174. زَلْزَلَة : قال تعالى :(إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا)[5] والزلزلة : هي حركة الأرض واهتزازها بشدة[6].

175. الإنْغـاض: قـال تعـالى :(فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا ۖ قُلِ ٱلَّذِى فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۚ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ ۖ)[7] والإنغـاض : هـو تحريـك الـرأس ، وينغضـون أي يحركـون رؤوسـهم مستهزئين[8].

176. الطّرْف:قـال تعـالى:(وَتَرَىٰهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَٰشِعِينَ مِنَ ٱلذُّلِّ يَنظُرُونَ مِن طَرْفٍ خَفِىٍّ)[9]والطرف:هو تحريك الأجفان،أي يحركون أجفانهم تحريكاً ضعيفاً خفياً بمسارقة[10]

177. القَبْضَـة:قال تعـالى:(وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ)[11] فإذا ضَمَّ الرجلُ أصابعَه وجعل إبهامه على السبابة وأدخل رؤوس الأصابع في جوف الكف كما يعقد حسابه فهذه الهيئة تسمى القبضة[12] ، أي السموات والأرض في قبضته جميعاً

178. يَسْعى : قال تعالى :(وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ)[13] والسعي : هو المشي بسرعة ويستخدم مع الرجال[14] .

179. تَمْشي : قال تعالى :(فَجَآءَتْهُ إِحْدَىٰهُمَا تَمْشِى عَلَى ٱسْتِحْيَآءٍ)[15] والمشي دون السعي ، فالسعي للرجل والمشي للمرأة[16]

180. الإيفاض : قال تعالى :(يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ)[1] يوفضون : أي يسرعون في المشي ، والإيفاض هو الإسراع في المشي[2] .

181. الإختيـال : قـال تعـالى : (وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ)[3] والاختيـال والمختال : هو أن يمشي الرجل أو المرأة بتكبر وتبختر[4] .

182. دَعَّه : قال تعالى : (يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا)[5] ويقال دعه : إذا دفعه بشدة وعنف[6]. أي يدفعون في النار دفعاً شديداً وبعنف .

---

[5] سورة الزلزلة 1 .
[6] ينظر فقه اللغة 217 ، والنهاية 2 مادة (زلزل) والواحدي 1223/2 .
[7] سورة الإسراء 51 .
[8] ينظر فقه اللغة 218 ، ولسان العرب 7 مادة (نغض) ، وتفسير مجاهد 364/1 .
[9] سورة الشورى 45 .
[10] ينظر فقه اللغة 218 ، ولسان العرب 9 مادة (طرف) والكشاف 235/4 .
[11] سورة الزمر 67 .
[12] ينظر فقه اللغة 220 ، ولسان العرب 7 مادة (قبض) .
[13] سورة القصص 20 .
[14] ينظر فقه اللغة 221 ، وتاج العروس 38 مادة (سعى) ، والبغوي 440/3 .
[15] سورة القصص 25 .
[16] ينظر فقه اللغة 221 ، ولسان العرب 15 مادة (مشى) ، والطبري 60/20 .
[1] سورة المعارج 43 .
[2] ينظر فقه اللغة 222 ، ولسان العرب 7 مادة (وفض) ، والتسهيل لعلوم التنزيل 148/4 .
[3] سورة لقمان 18 .
[4] ينظر فقه اللغة 222 ، ولسان العرب 11 مادة (خيل) ، والبغوي 3 / 493 .
[5] سورة الطور 13 .

183. نَهَرَ : قال تعالى :(وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ)[7] يقال : نهره إذا زجره بغلظ[8] .

184. طَرَدَ : قال تعالى :(وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ)[9] والطرد : هو النفي بسخط[10].

185. صَدَّ : قال تعالى :(وَلَا تَقْعُدُوا۟ بِكُلِّ صِرَٰطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِۦ)[11] والصد : هو المنع برفق[12]، والمعنى أن هؤلاء الكفار كانوا يمنعون الناس من الإيمان بالتوعد والتخويف والتهديد تارة ، وتارة يصدونهم برفق كأنهم من الناصحين ، والله أعلم .

186. وَكَزَ : قال تعالى :(فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ)[13] والوكز : هو الضرب على الصدر والجنب بالكف[14].

187. كَبَّ : قال تعالى :(فَكُبْكِبُوا۟ فِيهَا هُمْ وَٱلْغَاوُۥنَ)[15] يقال : كبه إذا ألقاه على وجهه[16] ، أي أن الكفار يُلْقَوْنَ على وجوههم في نار جهنم .

188. الصِّياح : قال تعالى :(وَأَخَذَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ٱلصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دِيَرِهِمْ جَٰثِمِينَ)[1] والصيحة والصياح هو صوت كل شيء إذا اشتد ، أي سمعوا صوتاً شديداً زهقت منه أرواحهم[2] .

189. التَّهْيِيت : قال تعالى :(وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ)[3] والتهييت : هو الصوت بالإنسان أن تقول له : يا هياه ، بمعنى أقبل أو بادر أو غير ذلك لجذب انتباهه[4] .

190. الخوار : قال تعالى :(وَٱتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ)[5] والخوار : هو صوت البقر[6] .

191. الزفير : قال تعالى :(إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ سَمِعُوا۟ لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا)[7] والزفير هو صوت النار ،والحمار ، والمكروب إذا امتلأ صدره غماً فزفر به[8].

---

[6] ينظر فقه اللغة 230 ، ولسان العرب 8 مادة (دعع) ، وتفسير الجلالين 697.
[7] سورة الضحى 10 .
[8] ينظر فقه اللغة 230 ، ولسان العرب ج 5 مادة (نهر) ، والواحدي 1211/2 .
[9] سورة الأنعام 52 .
[10] ينظر فقه اللغة 230 ، ولسان العرب 3 مادة (طرد) والطبري 200/7 .
[11] سورة الأعراف 86 .
[12] ينظر فقه اللغة 230 ، ولسان العرب 3 مادة (صدد) والواحدي 402/1 .
[13] سورة القصص 15 .
[14] ينظر فقه اللغة 230 ، ولسان العرب 5 مادة (وكز) ، والواحدي 814/2 .
[15] سورة الشعراء 94 .
[16] ينظر فقه اللغة 231 ، ولسان العرب 1 مادة (كبب) ، وتفسير أبي السعود 251/6 .
[1] سورة هود 67 .
[2] ينظر فقه اللغة 238 ، ولسان العرب 2 مادة (صيح) ، وأبي السعود 223/4 .
[3] سورة يوسف 23.
[4] ينظر فقه اللغة 239 ، ولسان العرب 2 مادة (هيت) ، والبيضاوي 281/3 .
[5] سورة الأعراف 148 .
[6] ينظر فقه اللغة 244 ، ولسان العرب 4 مادة (خور) ، والدر المنثور 563/3 .
[7] سورة الفرقان 12 .
[8] ينظر فقه اللغة 247 ، ولسان العرب 4 مادة (زفر) ، وفتح القدير 64/4 .

192. نَفَـر: قـال تعـالى :(وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ)[9] والنفر : هم العدد القليل من الناس ، وهي أدنى مراتب الجماعات[10]أي لا ينفر المؤمنون جميعاً للقتال بل يجب أن يتفرغ عدد منهم للعلم .

193. رَهْـط : قـال تعـالى : (قَالُواْ يَشُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفًا ۖ وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَٰكَ ۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ)[11] والرهط : المجموعة من الناس أكثر من النفر[12].

194. شِرْذِمَة : قال تعالى :(إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ)[13] والشرذمة هي مجموعة من الناس[14]

195. قَبيل : قـال تعالـى :(أَوْ تَأْتِيَ بِٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ قَبِيلًا)[15] ،والقبيل : هو المجموعة أكبر من الشرذمة ، والمقصود هنا بـ قبيلا : أي أصناف الملائكة قبيلة قبيلة[16] . ويقال قبيلة إذا كانوا بني أب واحد .

196. عُصْبَة : قال تعالى :(إِذْ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ)[1] والعصبة هي الجماعة أكبر من القبيل[2] .

197. طائِفة : قال تعالى :(إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا ۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ)[3] والطائفة : هي المجموعة من الناس كالقبيلة[4] .

198. ثُلّة : قال تعالى :(ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْءَاخِرِينَ)[5] والثلّة : هي الجماعة من الناس أكبر من الطائفة[6] .

199. فَـوْج : قـال تعـالى :(وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّن يُكَذِّبُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ)[7] والفـوج : الجماعة من الناس أكبر من الثلة[8].

200. فِرْقَـة : قـال تعـالى :(وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ)[9] والفرقة : هي المجموعة من الناس أكثر من الفوج[10] ، وهو متعارف عندنا اليوم في قطعات الجيش .

---

[9] سورة التوبة 122 .
[10] ينظر فقه اللغة 251 ، ولسان العرب 5 مادة (نفر) ، وتفسير مجاهد 1 / 289 .
[11] سورة هود 91.
[12] ينظر فقه اللغة 251 ، ولسان العرب 7 مادة (رهط) ، وتفسير السمعاني 454/2 .
[13] سورة الشعراء 54 .
[14] ينظر فقه اللغة 251 ، ولسان العرب 12 مادة (شرذم) ، والجلالين 484 .
[15] سورة الإسراء 92 .
[16] ينظر فقه اللغة 251 ، ومختار الصحاح مادة (قبل) ، والبغوي 137/3 .
[1] سورة يوسف 8 .
[2] ينظر فقه اللغة 251 ، ولسان العرب 1 مادة (عصب) ، والبغوي 411/2 .
[3] سورة آل عمران 122
[4] ينظر فقه اللغة 251 ، ولسان العرب 9 مادة (طوف) ، وتنوير المقباس 55/1 .
[5] سورة الواقعة 39 – 40 .
[6] ينظر فقه اللغة 251 ، ولسان العرب 11 مادة (ثلل) ، والتسهيل 90/4 .
[7] سورة النمل83 .
[8] ينظر فقه اللغة 251 ، ولسان العرب 2 مادة (فوج) ، والسعدي 610/1 .

201. حِزْب : قال تعالى :(وَمَن يَتَوَلَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَإِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ)[11] والحزب الجماعة من الناس أكبر من الفرقة[12] .

202. زُمْرَة : قال تعالى : (وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ رَبَّهُمْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا)[13] وزمر جمع زمرة :وهي الجماعة من الناس أكبر من الحزب[14] .

203. حَشْر: قال تعالى:(هُوَ ٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمْ لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ)[1] والحشر : هو جمع الجماعات من الناس في مكان معين ، وحشرها فيه[2] .

204. الشَّـعْب:قال تعالى:(يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ)[3] والشعوب جمع شعب بفتح الشين،وهو أكبر من القبيلة[4] والشعب مجموعة من القبائل والناس.

205. الفَصيلة : قال تعالى : (وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِى تُـْٔوِيهِ)[5] والفصيلة : هي العشيرة التي فَصَلَ منها[6] .

206. العَشـــيرة : قـــال تعـــالى : (قُلْ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَٰنُكُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ ٱقْتَرَفْتُمُوهَا)[7] والعشيرة : هي أقرباء الرجل[8] .

207. الذُّريـــة : قـــال تعـــالى : (أَوْ تَقُولُوٓاْ إِنَّمَآ أَشْرَكَ ءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنۢ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلْمُبْطِلُونَ)[9] والذرية : هي أبناء الرجل صغاراً وكباراً ، وتقع على الواحد والجمع[10]

208. المَقاليـــد: قـــال تعـــالى: (لَهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ)[11]والمقاليد : جمع لا واحد له من جنسه ، وهي شؤون وأمور الخلق[12].

209 . الأبابيل : قال تعالى : (وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ)[13] وأبابيل : جمع لا واحد له من جنسه ، والمعنى : طيوراً متتابعة[14] .

---

[9] سورة التوبة 122 .
[10] ينظر فقه اللغة 251 ، ولسان العرب 10 مادة (فرق) ، والواحدي 486/1 .
[11] سورة المائدة 56 .
[12] ينظر فقه اللغة 251 ، ولسان العرب 1 مادة (حزب) ، والجلالين 147 .
[13] سورة الزمر 73 .
[14] ينظر فقه اللغة 251 ، ولسان العرب 4 مادة (زمر) ، والسعدي 1 / 730 .
[1] سورة الحشر 2 .
[2] ينظر فقه اللغة 251 ، ولسان العرب 4 مادة (حشر) ، والنسفي 4 / 229 .
[3] سورة الحجرات 13 .
[4] ينظر فقه اللغة 251 ، ولسان العرب 1 مادة (شعب) ، وتفسير مجاهد 2 / 608 .
[5] سورة المعراج 13 .
[6] ينظر فقه اللغة 252 ، ومختار الصحاح مادة (فصل) ، والبغوي 4 / 393 .
[7] سورة التوبة 24 .
[8] ينظر فقه اللغة 252 ، ولسان العرب 4 مادة (عشر) ، والجلالين 243 .
[9] سورة الأعراف 173.
[10] ينظر فقه اللغة 252 ، ولسان العرب 4 مادة (ذرر) ، والواحدي 1/ 421 .
[11] سورة الزمر 63 .
[12] ينظر فقه اللغة 254 ، ولسان العرب 3 مادة (قلد) ، والكشاف 4 / 143 .
[13] سورة الفيل 3 .
[14] ينظر فقه اللغة 254 ، ولسان العرب 11 مادة (أبل) ، والتسهيل لعلوم التنزيل 4 / 218 .

210. حَصَد : قال تعالى : ﴿فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَىٰهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَٰهُمْ حَصِيدًا خَٰمِدِينَ ﴾[15] والحصد للنبات اليابس . والمعنى والله أعلم أهلكناهم جميعاً وجعلناهم كالنبات اليابس المحصود[16]وأحْصَدَ الزرعُ حان أنْ يُحْصَد .

211. صَرَم : قال تعالى : ﴿إِنَّا بَلَوْنَٰهُمْ كَمَا بَلَوْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا۟ لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴾[17] والصرْم: هو القطع ، والمعنى هنا : قطع ثمار بستانهم[18] .

212. الجَثُّ : قال تعالى : ﴿ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّت مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ﴾[1] والجث والاجتثاث : هو قطعك الشئ من أصله واستئصاله[2] .

213. زُبْرَة: قال تعالى:﴿ءَاتُونِى زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ﴾[3]وزُبَرْ جمع زُبْرَة:وهي قطعة الحديد صغيرة أو كبيرة[4]

214. جَذْوَة : قال تعالى : ﴿لَّعَلِّىٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴾[5] والجذوة بمعنى القطعة من النار ، أو قطعة عود كبيرة لا لهب لها إنما هي جمرة[6] .

215. كِسْفَة : قال تعالى : ﴿ وَإِن يَرَوْا۟ كِسْفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ سَاقِطًا يَقُولُوا۟ سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴾[7] والكسف : هو القطعة من السحاب أو السماء[8] .

216. ضِغْث : قال تعالى : ﴿ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَٱضْرِب بِّهِۦ وَلَا تَحْنَثْ ﴾[9] والضغث : هو مجموعة من الحشيش المقطوع[10] .

217. الرَّفْرَف : قال تعالى : ﴿ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِىٍّ حِسَانٍ ﴾[11] والرفرف : هي قطعة القماش تخاط في أسفل الفسطاط ، والفسطاط : هو البيت يتخذ من الشعر[12] .

218. الشَّقُّ : قال تعالى : ﴿ثُمَّ شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ شَقًّا ﴾[13] والشق في الأصل للثوب ، واستخدم هنا مع الأرض ، والمعنى أننا نشق الأرض كما نشق قطعة القماش[14] ، ولذلك نجد أن الله عز وجل

---

[15] سورة الأنبياء 15.
[16] ينظر فقه اللغة 257 ، ولسان العرب 3 مادة (حصد) ، والدرر المنثور 5 / 618 .
[17] سورة القلم 17 .
[18] ينظر فقه اللغة 258 ، ولسان العرب 12 مادة (صرم) ، والكشاف 5 / 349.
[1] سورة إبراهيم 26 .
[2] ينظر فقه اللغة 258 ، ولسان العرب 2 مادة (جثث) ، والتفسير الكبير 19 / 96 .
[3] سورة الكهف 96 .
[4] ينظر فقه اللغة 261 ، ولسان العرب 4 مادة (زبر) ، وفتح القدير 3/ 213 .
[5] سورة القصص 29 .
[6] ينظر فقه اللغة 261 ، ولسان العرب 14 مادة (جذا) ، والمحرر الوجيز 4 / 286 .
[7] سورة الطور 44 .
[8] ينظر فقه اللغة 261 ، ولسان العرب 9 مادة (كسف) ، وزاد المسير 8 / 59 .
[9] سورة ص 44 .
[10] ينظر فقه اللغة 261 ، ولسان العرب 2 مادة (ضغث) ، والسمرقندي 3 / 162 .
[11] سورة الرحمن 76 .
[12] ينظر فقه اللغة 262 ، ومختار الصحاح مادة (رفف) ، والبغوي 4 / 278 .
[13] سورة عبس 26 .
[14] ينظر فقه اللغة 264 ، ولسان العرب 1 مادة (شقق) .

استخدم لفظ (الفتق) مع الأرض أيضا حيث قال تعالى : (أَوَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَٰهُمَا)[15] ، أي قطعة واحدة ففصلناهما . والله أعلم .

219. بَحَر : قال تعالى : (مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ وَلَا سَآئِبَةٍ)[16] والبحْر هو الشق ، والبحيرة : هي الناقة التي أنجبت خمسة أبطن وكان آخرها ذكراً ، وشقوا أذنها ليميزوها ، وامتنعوا من ركوبها ونحرها ، ولم تمنع عن ماء أو مرعى[17] .

220. نَقْب: قال تعالى:(فَمَا ٱسْطَٰعُوٓاْ أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا ٱسْتَطَٰعُواْ لَهُۥ نَقْبًا)[1]والنقب للحائط: أي ثقبه[2] .

221. سَمٌّ : قال تعالى : (حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ)[3] والسم : هو ثقب الإبرة[4] ، والمعنى إذا أمكن أن يدخل البعير في ثقب الإبرة ، أمكن دخول الكفار إلى الجنة والله أعلم .

222. دَكّ: قال تعالى : (وَحُمِلَتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَٰحِدَةً)[5] والدك : هو الدق بشدة ، ويستخدم الدك مع الأرض والجبال والحائط[6] ، مثل سد يأجوج ومأجوج قال تعالى : (قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّى فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ رَبِّى جَعَلَهُۥ دَكَّآءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّى حَقًّا)[7] .

223 . سَرْد : قال تعالى : (أَنِ ٱعْمَلْ سَٰبِغَٰتٍ وَقَدِّرْ فِى ٱلسَّرْدِ وَٱعْمَلُواْ صَٰلِحًا)[8] يقال : سرد الدرع أي نسجه من حلقات الحديد وغيرها[9] ، وهي صنعة سيدنا داود (ع) .

224. الرَّقْم:قال تعالى:(أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُواْ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا)[10] والرقم : هو ضرب من الوشم ، والمقصود في الآية بالرقيم : أي اللوح كتب عليه أسماؤهم ووشمت عليه[11] .

225. الخِمار:قال تعالى : (وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ)[12] والخمار : هو الستر أي وليسترن صدورهن[13].

226. الزِّرْبيّة : قال تعالى :(وَزَرَابِىُّ مَبْثُوثَةٌ)[14] والزرابيُ : هي البسط الملونة أو الطنافس التي لها خمل رقيق[15]وواحدتها (زِرْبيّة)

---

[15] سورة الأنبياء 30 .
[16] سورة المائدة 103.
[17] ينظر فقه اللغة 264، ولسان العرب 4 مادة (بحر) ، والبيضاوي 2 / 372 .
[1] سورة الكهف 97 .
[2] ينظر فقه اللغة 265 ، ولسان العرب 1 مادة (نقب) ، وابن كثير 3 / 105 .
[3] سورة الأعراف 40 .
[4] ينظر فقه اللغة 265 ، ولسان العرب 12 مادة (سمم) ، والطبري 7 / 177 .
[5] سورة الحاقة 14.
[6] ينظر فقه اللغة 265 ، ولسان العرب 10 مادة (دكك) ، وتفسير أبي السعود 9 / 23 .
[7] سورة الكهف 98 .
[8] سورة سبأ 11 .
[9] ينظر فقه اللغة 269 ، ولسان العرب 3 مادة (سرد) ، وروح المعاني 22 / 115 .
[10] سورة الكهف 9 .
[11] ينظر فقه اللغة 273 ، ولسان العرب 12 مادة (رقم) ، والجلالين ص 381.
[12] سورة النور 31 .
[13] ينظر فقه اللغة 273 ، ولسان العرب 4 مادة (خمر) ، والتفسير الكبير 179/23 .
[14] سورة الغاشية 16 .

227. العَبْقَري : قال تعالى :(مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ)[16] والعبقري : هي الزرابي والطنافس وكل جميل من الثياب والفرش[17].

228. عَرْشٌ:قال تعالى:(وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ)[1]والعرش:هو السرير الضخم إذا كان للملك[2] .

229. السِّوار : قال تعالى :(أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ)[3] والسوار للمعصم ، وهو من زينة الملوك[4] .

230. العصا : قال تعالى :(قَالَ هِىَ عَصَاىَ أَتَوَكَّؤُا۟ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِى وَلِىَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخْرَىٰ)[5] والعصا : هي ما يأخذه الإنسان بيده تعللاً بها كالأعرج والشيخ والراعي[6] .

231. المِنْسَأَة : قال تعالى :(مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُۥ)[7] والمنسأة هي ما يستقوي بها المريض والضعيف[8] .

232.المَسَد:قال تعالى:(فِى جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ)[9]والمسد : الليف،أي حبل من ليف النخل[10].

233. الوَثاق:قال تعالى:(حَتَّىٰٓ إِذَآ أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا۟ ٱلْوَثَاقَ)[11]والوثاق:الحبل توثق به الدابة وغيرها[12] .

234. الصُواع : قال تعالى :(قَالُوا۟ نَفْقِدُ صُوَاعَ ٱلْمَلِكِ وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمْلُ بَعِيرٍ)[13] والصواع : هو ما يكيل به ، أو الإناء الذي يشرب منه ، وقد يكون من الذهب أو الفضة[14] .

235. الجَفْنَة : قال تعالى:(يَعْمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَٰتٍ)[15] والجفان: جمع جفنة وهي القصعة الكبيرة يوضع فيها الطعام ، والجفنة هي أكبر القِصاع[16].

236. الشَّوْب : قال تعالى :(ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ)[17] والشوب : هو خلط اللبن بالماء ، والمعنى أن هؤلاء الكفار يخلط لهم العذاب بالأكل من الشجرة الخبيثة والماء الحار الذي يصهر ما في بطونهم من شدة حرّه[18] ، والله أعلم .

---

[15] ينظر فقه اللغة 275 ، ولسان العرب 1 مادة (زرب) ، والسمرقندي 553/3 .
[16] سورة الرحمن 76 .
[17] ينظر فقه اللغة 275 ، ولسان العرب 4 مادة (عبقر) ، وفتح القدير 143/5 .
[1] سورة النمل 26.
[2] ينظر فقه اللغة 276 ، ولسان العرب 6 مادة (عرش) ، والبغوي 414/3 .
[3] سورة طه 18 .
[4] ينظر فقه اللغة 276 ، ولسان العرب 4 مادة (سور) ، والواحدي 660/2 .
[5] [3] سورة طه 18 .
[6] ينظر فقه اللغة 277 ، ولسان العرب 15 مادة (عصا) ، والكشاف 59/3 .
[7] سورة سبأ 14 .
[8] ينظر فقه اللغة 277 ، ولسان العرب 1 مادة (نسأ) ، والكشاف 583/3 .
[9] سورة المسد 5.
[10] ينظر فقه اللغة 284 ، ولسان العرب 3 مادة (مسد) ، والقرطبي 241/20 .
[11] سورة محمد 4 .
[12] ينظر فقه اللغة 284 ، ولسان العرب 10 مادة (وثق) ، والسعدي 785/1 .
[13] سورة يوسف 72.
[14] ينظر فقه اللغة 286 ، ولسان العرب 8 مادة (صوع) ، وابن كثير 486/2 .
[15] سورة سبأ 13 .
[16] ينظر فقه اللغة 287 ، ولسان العرب 13 مادة (جفن) ، والبغوي 552/3 .
[17]) سورة الصافات 67 .

237. حَنَذ : قال تعالى :(قَالُواْ سَلَٰمٗاۖ قَالَ سَلَٰمٞۖ فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ بِعِجۡلٍ حَنِيذٖ)[1] والحنيذ هو المشوي إذا شوي على الحجارة المحماة أو الجمر[2]

238. مِلْحٌ أُجاج : قال تعالى :(وَهُوَ ٱلَّذِي مَرَجَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ هَٰذَا عَذۡبٞ فُرَاتٞ وَهَٰذَا مِلۡحٌ أُجَاجٞ)[3] والملح الأجاج : هو وصف من أوصاف طعم الماء الغير مستساغ لشدة ملوحته [4] .

239. حَميم آن:قال تعالى :(يَطُوفُونَ بَيۡنَهَا وَبَيۡنَ حَمِيمٍ ءَانٖ)[5] وحميم آن :هو الماء الشديد الحرارة[6]

240. الخَمْر : قال تعالى :(يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِۖ قُلۡ فِيهِمَآ إِثۡمٞ كَبِيرٞ)[7] والخمر: هو أسم جامع لكل ما أسكر وذهب بالعقل وستره ، ولذلك سميت الخمرة خمرة لأنها كالخمار على العقل تحجبه[8] .

241. الرّاح : قال تعالى :(فَرَوۡحٞ وَرَيۡحَانٞ وَجَنَّتُ نَعِيمٖ)[9] والراح أو الروح وصف للخمر، وهي التي يرتاح شاربها لها ، ويقال : هي التي يستطيل الشارب ريحها ، وقيل : بل هي التي يجد شاربها روحاً أي ريحاً باردة منعشة ، وقد جمع ابن الرومي كل هذه المعاني في قوله :

والله ما أدري لأيّة علة يدعونها في الراح باسم الراح

ألريحها أم روحها تحت الحشا أم لارتياح نديمها المرتاح[10]

242. الحاصِبة : قال تعالى :(أَوۡ يُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ حَاصِبٗا ثُمَّ لَا تَجِدُواْ لَكُمۡ وَكِيلًا)[11] والحاصب : هي الريح التي تجيء بالحصباء وترمي به على الخلق[12].

243. الإعْصـــار : قـــال تعـــالى :(أَيَوَدُّ أَحَدُكُمۡ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٞ ....وَأَصَابَهُ ٱلۡكِبَرُ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٞ ضُعَفَآءُ فَأَصَابَهَآ إِعۡصَارٞ)[13]ولإعصار:الريح التي تهب من الأرض نحو السماء كالعمود[14].

244. الحَرور : قال تعالى :(وَلَا ٱلظِّلُّ وَلَا ٱلۡحَرُورُ)[15] والحرور : هي الريح الحارة تهب في وقت النهار ، أو في وقت الليل[16].

---

[18] ينظر فقه اللغة 293 ، ولسان العرب 1 مادة (شوب) ، والتسهيل لعلوم التنزيل 172/3 .
[1] سورة هود 69 .
[2] ينظر فقه اللغة 294 ، ومختار الصحاح مادة (حنذ) ، والواحدي 526/1 .
[3] سورة الفرقان 53 .
[4] ينظر فقه اللغة 296 ، ولسان العرب 2 مادة (أجج) ، والمحرر الوجيز 214/4 .
[5] سورة الرحمن 44 .
[6] ينظر فقه اللغة 296 ، ولسان العرب 12 مادة (حمم) ، والبيضاوي 279/5 .
[7] سورة البقرة 219 .
[8] ينظر فقه اللغة 296 ، ولسان العرب 12 مادة (خمر) ، والقرطبي 3 / 51 .
[9] سورة الواقعة 89 .
[10] ينظر فقه اللغة 297 ، ولسان العرب 2 مادة (روح) ، والطبري 211/27 .
[11] سورة الإسراء 68 .
[12] ينظر فقه اللغة 301 ، ولسان العرب 1 مادة (حصب) ، والبيضاوي 457/3 .
[13] سورة البقرة 266 .
[14] ينظر فقه اللغة 301 ، لسان العرب 4 مادة (عصر) ، وأبي السعود 260/1 .
[15] سورة فاطر 21 .
[16] ينظر فقه اللغة 301 ، لسان العرب 4 مادة (حرر) ، وفتح القدير 345/4 .

245. السَّموم : قال تعالى :(وَٱلْجَآنَّ خَلَقْنَٰهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ ٱلسَّمُومِ)[1] والسموم : هي الريح الحارة الشديدة وتهب في وقت الظهيرة ، وقيل في الليل[2] .

246. اللواقِح : قال تعالى :(وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ فَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً)[3] واللواقح : هي الرياح التي تلقح الأشجار والسحاب[4] .

247. المُعْصِرات : قال تعالى :(وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ مَآءً ثَجَّاجًا)[5] والمعصرات : هي السحاب تأتي بها الرياح ، فتسمى هذه الرياح باسمها[6]

248. المُبَشِّرات : قال تعالى :(وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن يُرْسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ)[7] والمبشرات : هي الرياح التي تأتي بالسحاب والغيث ، فتستبشر الخلائق بها[8].

249. السَّحاب : قال تعالى:(هُوَ ٱلَّذِى يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ ٱلسَّحَابَ ٱلثِّقَالَ)[9] والسحاب : أول ما ينشئ فهو (النشء) فإذا انسحب في الهواء فهو (السحاب)[10] ، أو الغيوم .

250. العارِض : قال تعالى :(فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا۟ هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا ۚ)[11] والعارض : هو السحاب إذا أطل وأظل وعرض في أفق السماء وفيه مطر[12] .

251. الغَمام:قال تعالى:(وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ)[13]والغمام: السحاب إذا تغيرت له السماء[14]

252. الطَّلُّ : قال تعالى :(وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍۭ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَـَٔاتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)[15] والطل : هو أخف المطر وأضعفه ، والطل : هو المطر الخفيف المتواصل[16] .

253. الغَيْث : قال تعالى :(وَهُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ مِنۢ بَعْدِ مَا قَنَطُوا۟ وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُۥ ۚ)[1] والغيث : من أسماء المطر وأوصافه ويطلق على المطر الذي يجيء عند شدة الحاجة إليه ، فيغيث الخلق[2]

---

[1] سورة الحجر 29 .
[2] ينظر فقه اللغة 301 ، لسان العرب 12 مادة (سمم) ، وفتح القدير 345/4 .
[3] سورة الحجر 22 .
[4] ينظر فقه اللغة 302 ، ولسان العرب 2 مادة (لقح) ، وتنوير المقباس 217/1 .
[5] سورة النبأ 14 .
[6] ينظر فقه اللغة 302 ، ولسان العرب 4 مادة (عصر) ، وتنوير المقباس 498/1.
[7] سورة الروم 46 .
[8] ينظر فقه اللغة 302 ، ولسان العرب 4مادة (بشر) ، السعدي 1 / 643 .
[9] سورة الرعد 12 .
[10] ينظر فقه اللغة 302 ، ولسان العرب 1 مادة (سحب) ، والبغوي 10/2 .
[11] سورة الأحقاف 24 .
[12] ينظر فقه اللغة 302 ، ولسان العرب 7 مادة (عرض) ، والكشاف311/4 .
[13] سورة البقرة 57 .
[14] ينظر فقه اللغة 302 ، ولسان العرب 12 مادة (غمم) ، والدر المنثور 17/1 .
[15] سورة البقرة 265 .
[16] ينظر فقه اللغة 303 ، ولسان العرب 11 مادة (طلل) ، وزاد المسير 319/1 .
[1] سورة الشورى 28 .
[2] ينظر فقه اللغة 204 ، ولسان العرب 2 مادة (غيث) ، والسعدي 759/1 .

254. الوَدْق:قال تعالى:(أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ)[3] والودق من أسماء المطر المستمر[4]

255. إنْبَجَس : قال تعالى :(وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا)[5] والإنبجاس : هو خروج الماء من الحجر وسيلانه منه ، وهو أخف من الانفجار[6] .

256. غَوْر : قال تعالى :(أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا)[7] والغور : هو الماء إذا كان تحت الأرض[8] .

257. فُرات : قال تعالى :(هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَآئِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ)[9] والفرات : هو الماء الشديد العذوبة[10] .

258. الجُبُّ : قال تعالى : (وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ)[11] والجب : هي البئر التي لم تطو[12] .

259. أكْدى : قال تعالى : (أَفَرَءَيْتَ الَّذِى تَوَلَّى ﴿٣٣﴾ وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى)[13] وأكدى كلمة تطلق على الرجل إذا حفر بئراً فبلغ الكدية ، أي الأرض الصلبة التي لا تعمل فيها الفأس[14] والمعنى في الآية أن الذي تولى قد أعطى قليلاً ثم امتنع كأنه بلغ كدية من الأرض .

260. الجُفاء : قال تعالى :(فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً)[15] والجفاء : هو ما رمي به الوادي والمعنى : يذهب باطلاً[16]

261. العَراء : قال تعالى :(فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ)[1] والعراء : هي الأرض الواسعة لم يتخللها شجر أو غيره ، وهي أوسع من الصحراء[2].

262. الجُدَد : قال تعالى :(وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ)[3] والجدد : يعني الطرق ، جمع جدة الطريق في الجبل[4] .

---

[3] سورة النور 43 .
[4] ينظر فقه اللغة 305 ، ولسان العرب 10 مادة (ودق) ، وأبي السعود 184/6 .
[5] سورة الأعراف 160 .
[6] ينظر فقه اللغة 305 ، ولسان العرب 6 مادة (بجس) ، وروح المعاني 88/9 .
[7] سورة الكهف 41 .
[8] ينظر فقه اللغة 306 ، ومختار الصحاح مادة (غور) ، والواحدي 662/2 .
[9] سورة فاطر 12 .
[10] فقه اللغة 307 ، ولسان العرب 2 مادة (فرت) ،و الجلالين 573 .
[11] سورة يوسف 10 .
[12] ينظر فقه اللغة 308 ،ولسان العرب 1 مادة (جبب) ، والطبري .
[13] سورة النجم 33 - 34 .
[14] ينظر فقه اللغة 308 ، وتاج العروس 39 مادة (كدي) ، وأبي السعود 8 / 162 .
[15] سورة الرعد 17 .
[16] ينظر فقه اللغة 309 ، ولسان العرب 1 مادة (جفأ) ، والواحدي 1 / 569.
[1] سورة الصافات 145 .
[2] ينظر فقه اللغة 313 ، ولسان العرب 15 مادة (عرا) ، والمحرر الوجيز 4 / 486 .
[3] سورة فاطر 27 .
[4] ينظر فقه اللغة 313 ، ولسان العرب 3 مادة (جدد) ، والسمرقندي 3 / 99 .

263. القاع : قال تعالى:(وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّى نَسْفًا ﴿١٠٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا)[5]والقاع : هي الأرض المستوية المنبسطة لا حزونة فيها ، ولا منخفضة ولا مرتفعة ، ولا تنبت الشجر[6] .

264. الصَّفْصَف:قال تعالى:(فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا)[7]والصفصف: الأرض الملساء أكثر من القاع[8] .

265. الرَّبْوَة : قال تعالى :(كَمَثَلِ جَنَّةٍۭ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَـَٔاتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ)[9] والربوة : هي المكان المرتفع أعلى من التل وأعرض[10] .

266. بُور : قال تعالى :(أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا۟ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ)[11] والبوار : هي الأرض التي لم تهيأ للزراعة[12] .

267. الرابِيَة : قال تعالى :(فَعَصَوْا۟ رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَةً)[13] والرابية : هي الأرض الزائدة في الارتفاع ، ومعنى الآية أخذهم أخذة زائدة في الشدة والعذاب[14] .

268. الطَّوْد : قال تعالى :(فَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ ۖ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ)[15] والطود : هو الجبل الطويل العظيم[16] .

269. الصَّعيد : قال تعالى : (فَتَيَمَّمُوا۟ صَعِيدًا طَيِّبًا)[17] والصعيد : هو تراب وجه الأرض[18] .

270. الهَباء : قال تعالى : (وَبُسَّتِ ٱلْجِبَالُ بَسًّا ﴿٥﴾ فَكَانَتْ هَبَآءً مُّنۢبَثًّا)[1] والهباء : هو التراب الذي تطيّره الريح على وجوه الناس وجلودهم ، ويلتصق بثيابهم ، والهابي ما دق وارتفع في السماء[2] .

271. النَّقْع : قال تعالى : (فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ﴿٣﴾ فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا)[3] والنقع : هو الغبار الذي يثور من حوافر الخيل وأخفاف الإبل[4] .

272. نَقير : قال تعالى : (أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ ٱلْمُلْكِ فَإِذًا لَّا يُؤْتُونَ ٱلنَّاسَ نَقِيرًا)[5] والنقير : هي النقطة أو النقرة التي في ظهر النواة ، ومنها تنبت النخلة[6] .

---

(5) سورة طه 105- 106 .
(6) ينظر فقه اللغة 313 ، ولسان العرب 8 مادة (قوع) ، والبغوي 231/3 .
(7) سورة طه 106 .
(8) ينظر فقه اللغة 313 ، ولسان العرب 9 مادة (صفف) ، والبغوي 231/3 .
(9) سورة البقرة 265 .
(10) ينظر فقه اللغة 314 ، ولسان العرب 14 مادة (ربا) ، والتفسير الكبير 7 / 50 .
(11) سورة ابراهيم 28 .
(12) ينظر فقه اللغة 314 ، ولسان العرب 4 مادة (بور) وأبي السعود 5 / 45 .
(13) سورة الحاقة 10 .
(14) ينظر فقه اللغة 315 ، ومختار الصحاح مادة (ربو) ، وأبي السعود 9 / 23 .
(15) سورة الشعراء 63 .
(16) ينظر فقه اللغة 315 ، ولسان العرب 3 مادة (طود) ، وفتح القدير 4/ 102 .
(17) سورة النساء 43 .
(18) ينظر فقه اللغة 315 ، ولسان العرب 3 مادة (صعد) ، والنسفي 1 / 224.
(1) سورة الواقعة 5 - 6 .
(2) ينظر فقه اللغة 316 ، ولسان العرب 15 مادة (هبا) ، والدرر المنثور 8 / 5 .
(3) سورة العاديات 3 - 4 .
(4) ينظر فقه اللغة 316، ولسان العرب 8 مادة (نقع) ، والقرطبي 20 / 158 .
(5) سورة النساء 53 .
(6) ينظر فقه اللغة 318 ، ولسان العرب 5 مادة (نقر) ، والدرر المنثور 2 / 565 .

273. الكَثيب : قال تعالى : (يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ وَكَانَتِ ٱلْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا)[7] والكثيب : هو الرمال إذا انبسطت وطالت[8] .

274. مَشيد : قال تعالى : (وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ)[9] والمشيد : هو البناء العالي الطويل ، وكل شئ طليت به الحائط من جُصٍ أو بلاط فهو مشيد[10] .

275. المَسْجِد : قال تعالى : (وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَٰتٌ وَمَسَٰجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا ٱسْمُ ٱللَّهِ كَثِيرًا ۗ وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ ۗ)[11] ومساجد جمع مسجد ، وهي مكان العبادة للمسلمين[12] ، وسمي مسجداً لأنه مكان يسجد لله فيه .

276. البَيْعَة:قال تعالى:(لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ)[13]والبيع جمع بيعة،وهي أماكن صلاة النصارى[14]

277. الصَّوْمَعَة : قال تعالى : (لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ)[15] وصوامع جمع صومعة : وهي مكان اختلاء الرهبان[16] .

278. الصَّفْوان : قال تعالى :(فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٌ)[17] والصفوان هو الحجر الشديد الأملس[18] .

279. هائِج : قال تعالى :(ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِۦ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ حُطَٰمًا)[1] وهاج : كلمة تطلق على النبات إذا اصفرّ ويبس[2] .

280. حُطام : قال تعالى : (ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ حُطَٰمًا)[3] والحطام : هو النبات إذا تهشم وتحطم من شدة يبسه[4] .

281. هَشيم : قال تعالى : (وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ مُّقْتَدِرًا)[5] والهشيم : هو النبات إذا تهشّمَ وتكسر من شدة يبسه[6] .

---

(7) سورة المزمل 14 .
(8) ينظر فقه اللغة 320 ، ولسان العرب 1 مادة (كثب) ، وأبي السعود 9/ 52 .
(9) سورة الحج 45 .
(10) ينظر فقه اللغة 321 ، ولسان العرب 3 مادة (شيد) ، والواحدي 2 / 736 .
(11) سورة الحج 40.
(12) ينظر فقه اللغة 322 ، ولسان العرب 3 مادة (سجد) ، وابن كثير 3 / 227 .
(13) سورة الحج 40 .
(14) ينظر فقه اللغة 322 ، ولسان العرب 8 مادة (بيع) ، وابن كثير 3 / 227 .
(15) سورة الحج 40.
(16) ينظر فقه اللغة 322 ، ومختار الصحاح مادة (صمع) ، وابن كثير 227/3 .
(17) سورة البقرة 264 .
(18) ينظر فقه اللغة 327 ، ومعجم مقاييس اللغة 3 مادة (صفو) ، وزاد المسير 318/1 .
(1) سورة الزمر 21 .
(2) ينظر فقه اللغة 331 ، ولسان العرب 2 مادة (هيج) ، والبيضاوي 5 / 63 .
(3) سورة الزمر 21
(4) ينظر فقه اللغة 331 ، ولسان العرب 14 مادة (حطم) ، والبيضاوي 5/ 63 .
(5) سورة الكهف 45 .

282. الحَبُّ:قال تعالى:(ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ)[7]والحب:هو الزرع ما دام في البذر اليابس[8] .

283. الجَحيم : قال تعالى : (أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ)[9] والجحيم : من أسماء النار ، والجحيم هو المتأجج من النار[10] .

284. السَّعير : قال تعالى : (كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ)[11] والسعير : من أسماء النار[12] ، ويدل على شدة حرارة النار واستعارها.

285. وَرِيَ :قال تعالى:(أَفَرَءَيْتُمُ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى تُورُونَ)[13] يقال وري يري إذا أخرج النار من الزند[14]

286. خامِدة : قال تعالى : (فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَىٰهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَٰهُمْ حَصِيدًا خَٰمِدِينَ)[15] والخمود : يطلق على النار إذا سكن لهبها ، ولم يطفأ حرّها[16] ، ومعنى الآية : أن هؤلاء الكفار بعد انقضاء تعذيبهم بقوا خامدين ، وكأن حرارة العذاب لا زالت متأججة في داخلهم .

287. هامِدة : قال تعالى : (وَتَرَى ٱلْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنۢبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ)[17] والهمود : وصف للنار إذا طفئت البتة[18] .

288. فاقِرَة : قال تعالى : (وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍۭ بَاسِرَةٌ ﴿٢٤﴾ تَظُنُّ أَن يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ)[1] والفاقرة : هي الداهية تكسر الفِقار[2] .

289. غاشِيَة : قال تعالى : (هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ)[3] والغاشية : التي تغشى الخلق بأهوالها وهي من أسماء القيامة[4] .

290. واقِعَة : قال تعالى : (إِذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ)[5] والواقعة : التي تقع على الخلق بالدواهي وهي من أسماء القيامة أيضاً[6] .

291. حاقّة:قال تعالى : (ٱلْحَآقَّةُ ﴿١﴾ مَا ٱلْحَآقَّةُ ﴿٢﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحَآقَّةُ)[7] والحاقة : من أسماء يوم القيامة لأنها تحق وتنزل بالخلق وتظهر فيها حقائق الأمور ، وما في الصدور[8] فهي داهية

---

[6] ينظر فقه اللغة 331 ، ولسان العرب 12 مادة (هشم) ، وابي السعود 5 / 225 .
[7] سورة الأنعام 95.
[8] ينظر فقه اللغة 331 ، ولسان العرب 1 مادة (حبب) ، والسمرقندي 1 / 488 .
[9] سورة البقرة 119 .
[10] ينظر فقه اللغة 343 ، ولسان العرب 12 مادة (جحم) ، والبيضاوي 1 / 392 .
[11] سورة الحج 40 .
[12] ينظر فقه اللغة 343 ، ولسان العرب 4 مادة (سعر) ، والنسفي 3 / 95 .
[13] سورة الواقعة 77 .
[14] ينظر فقه اللغة 343 ، ولسان العرب 15 مادة (وري) ، وتنوير المقباس 1 / 455 .
[15] سورة الانبياء 15 .
[16] ينظر فقه اللغة 343 ، ولسان العرب 3 مادة (خمد) ، والدرر المنثور 5 / 619 .
[17] سورة الحج 5 .
[18] ينظر فقه اللغة 343 ، ولسان العرب 3 مادة (همد) ، وابن كثير 3 / 209 .
[1] سورة القيامة 24 - 25 .
[2] ينظر فقه اللغة 343 ، ولسان العرب 5 مادة (فقر) ، والبيضاوي 5 / 423 .
[3] سورة الغاشية 1 .
[4] ينظر فقه اللغة 343 ، وتاج العروس 39 مادة (غشي) ، وفتح القدير 5 / 428 .
[5] سورة الواقعة 1 - 2 .
[6] ينظر فقه اللغة 343 ، ولسان العرب 8 مادة (وقع) ، وزاد المسير 8 / 130 .

292. طامّة : قال تعالى (فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلۡكُبۡرَىٰ)[9] والطامة هي يوم القيامة وسميت بذلك لأنها تطم على كل هائلة من الأمور فتعلو وتغمر ما سواها ، والطامة عند العرب هي الداهية التي لا تستطاع[10] .

293. صاخّة : قال تعالى : (فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ﴿٣٣﴾ يَوۡمَ يَفِرُّ ٱلۡمَرۡءُ مِنۡ أَخِيهِ)[11] والصاخة : هي صيحة القيامة التي تصخ لهولها الأسماع وتنزعج لها الأفئدة مما يرى الناس من الأهوال والدواهي يومئذ[12] .

294. القَمْطَرير : قال تعالى :(إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوۡمًا عَبُوسٗا قَمۡطَرِيرٗا)[13] والقمطرير : هو الشديد العبوس حتى ينقبض الجبين وما بين الأعين من شدة الهول والصعوبة)[14] .

295. أزِفَتْ الآزِفَة : قال تعالى :(أَزِفَتِ ٱلۡأٓزِفَةُ ﴿٥٧﴾ لَيۡسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ)[15] وأزفت الآزفة : أي قَرُبَ ودنا وقتها وهي القيامة[16] ، وأزف الوقت إذا قارب وانتهى .

296. سَحيق : قال تعالى :(وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَتَخۡطَفُهُ ٱلطَّيۡرُ أَوۡ تَهۡوِي بِهِ ٱلرِّيحُ فِي مَكَانٖ سَحِيقٖ)[1] والمكان السحيق : أي البعيد جداً ، وهو مثل لبعد المشرك عن الهدى[2] .

297. عَميق : قال تعالى :(وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلۡحَجِّ يَأۡتُوكَ رِجَالٗا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٖ يَأۡتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٖ)[3] وفجٍ عميق أي : بعيد جداً[4] .

298. بَعيد : قال تعالى :(أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗاۖ ذَٰلِكَ رَجۡعُۢ بَعِيدٞ)[5] وبعيد : أي غير ممكن الحصول وبعيد جداً ، والمعنى : أن الكفار استبعدوا إمكان إعادة خلقهم بعد موتهم وصيرورتهم إلى تراب[6]0

299. الخَرْج : قال تعالى :(فَهَلۡ نَجۡعَلُ لَكَ خَرۡجًا عَلَىٰٓ أَن تَجۡعَلَ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَهُمۡ سَدّٗا)[7] والخرج : هو أجرة العامل[8] .

---

(7) سورة الحاقة 1 - 3 .
(8) ينظر فقه اللغة 343 ، ولسان العرب 10 مادة (حقق) ، والسعدي 1 / 882 .
(9) سورة النازعات 34 .
(10) ينظر فقه اللغة 343 ، ولسان العرب 12 مادة (طمم) ، والبغوي 4 / 445 .
(11) سورة عبس 33 .
(12) ينظر فقه اللغة 343 ، ولسان العرب 3 مادة (صخخ) ، والسعدي 911/1 .
(13) سورة الإنسان 10 .
(14) ينظر فقه اللغة 344 ، ولسان العرب 5 مادة (قمطر) ، والسمرقندي 504/3 .
(15) سورة النجم 57 – 58 .
(16) ينظر فقه اللغة 344 ، ولسان العرب 9 مادة (أزف) ، والمحرر الوجيز 209/5 .
(1) سورة الحج 31 .
(2) ينظر فقه اللغة 345 ، ولسان العرب 10 مادة (سحق) ، والصنعاني 38/3 .
(3) سورة الحج 27 .
(4) ينظر فقه اللغة 345 ، ولسان العرب 10 مادة (عمق) ، والكشاف 153/3 .
(5) سورة ق 3 .
(6) ينظر فقه اللغة 345 ، ولسان العرب 3 مادة (بعد) ، والكشاف 383/4 .
(7) سورة الكهف 94 .
(8) ينظر فقه اللغة 345 ، ولسان العرب 2 مادة (خرج) ، والتسهيل لعلوم التنزيل 196/2 .

300. التَّشَهّي : قال تعالى :(وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ وَتَلَذُّ ٱلْأَعْيُنُ)[9] والتشهي اسم عام ، والمعنى : لهم كل ما تطلبه نفوسهم وتميل إليه [10]الله اعلم .

301. الحَديث : قال تعالى :(فَبِأَيِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَ ٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ يُؤْمِنُونَ)[11]الحديث اسم عام لكل ما يتكلم به[12] .

302. السَّمَر : قال تعالى :(مُسْتَكْبِرِينَ بِهِۦ سَٰمِرًا تَهْجُرُونَ)[13] والسمر : هو الحديث في الليل خاصة[14] .

303. السُّرى : قال تعالى :(سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا)[15] والسُّرى : هو المسير في الليل خاصة[16] .

304. خَرَج : قال تعالى :(حَتَّىٰٓ إِذَا خَرَجُوا۟ مِنْ عِندِكَ قَالُوا۟ لِلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ مَاذَا قَالَ ءَانِفًا)[1] والخروج للإنسان إذا خرج من داره ، وهو نقيض الدخول[2] .

305. فَسَق : قال تعالى :(وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِۦٓ)[3] تقول : فسقت الرطبة من قشرتها أي : خرجت ، وكذلك إبليس خرج عن أمر ربه[4] .

306. إسْتَنْبَطَ : قال تعالى :(وَإِذَا جَآءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ ٱلْأَمْنِ أَوِ ٱلْخَوْفِ أَذَاعُوا۟ بِهِۦ ۖ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسْتَنۢبِطُونَهُۥ مِنْهُمْ)[5] والاستنباط : هو الاستخراج ، تقول أستنبط البئر إذا استخرج ماءَها ، ومعنى (يستنبطونه منهم) أي : يستخرجونه وهم العلماء أي علموا ما ينبغي أن يكتم ، وما ينبغي أن يعلن[6].

307. كَشَط : قال تعالى :(وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتْ)[7] والكشْط : هو نزع الشيء من الشيء ، تقول : كشطَ البعيرَ : إذا سلخه ، ومعنى الآية (كشطت) : أي نزعت عن مكانها كما ينزع الجلد من الشاة[8] .

---

[9] سورة الزخرف 71 .
[10] ينظر فقه اللغة 346 ، ولسان العرب 14 مادة (شها) ، وأبي السعود 54/8 .
[11] سورة الجاثية 6 .
[12] ينظر فقه اللغة 346 ، ولسان العرب 2 مادة (حدث) ، وأبي السعود 68/8 .
[13] سورة المؤمنون 67 .
[14] ينظر فقه اللغة 346 ، ولسان العرب 4 مادة (سمر) ، وتفسير مجاهد 433/2 .
[15] سورة الإسراء 1
[16]) ينظر فقه اللغة 346 ، ولسان العرب 14 مادة (سرا) ، والجلالين 364 .
[1] سورة محمد 16 .
[2] ينظر فقه اللغة 346 ، ولسان العرب 2 مادة (خرج) .
[3] سورة الكهف 5 .
[4] ينظر فقه اللغة 346 ، ولسان العرب ج10 مادة (فسق) ، والواحدي 664/2 .
[5] سورة النساء 83 .
[6] ينظر فقه اللغة 347 ، ولسان العرب 7 مادة (نبط) ، والبغوي 456/1 .
[7] سورة التكوير 11 .
[8] ينظر فقه اللغة 347 ، ولسان العرب 7 مادة (كشط) ، والجلالين 794 .

308. الصَّريم : قال تعالى :(إِنَّا بَلَوْنَٰهُمْ كَمَا بَلَوْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا۟ لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَثْنُونَ ﴿١٨﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَآئِمُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَٱلصَّرِيمِ)[9] والصريم : من الأضداد ويطلق على الليل والصبح معاً ، لأن كلاً منهما ينصرم عن صاحبه. وقد جاءت الآية بهذين المعنيين ،(ليصرمنها مصبحين) في وقت الصبح ، و (فأصبحت كالصريم) أي كالليل المظلم لا خير فيها[10].

309. الغُدْوَة : قال تعالى :(وَغَدَوْا عَلَىٰ حَرْدٍ قَٰدِرِينَ)[11] والغدوة : ساعة من ساعات النهار ،وتكون في أول الصبح[12] .

310. الظهيرة : قال تعالى :(وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ)[1] وتظهرون : أي وقت الظهر ، وهو ساعة من ساعات النهار[2] .

311. العَصْر : قال تعالى :(وَٱلْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ)[3] والعصر : ساعة من ساعات النهار من بعد الزوال إلى الغروب[4] .

312. الأصيل : قال تعالى :(وَٱذْكُر رَّبَّكَ فِى نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ ٱلْجَهْرِ مِنَ ٱلْقَوْلِ بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْءَاصَالِ)[5] والآصال : جمع أصيل وهو آخر النهار[6] .

313. العَشي : قال تعالى :(وَٱذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِٱلْعَشِىِّ وَٱلْإِبْكَٰرِ)[7] والعشي : هو نهاية النهار وميل الشمس إلى أن تغيب[8] .

314. الغُروب : قال تعالى :(فَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ)[9] والغروب : هو أول ساعات الليل ، وهو غياب الشمس[10].

315. الفَجْر : قال تعالى :(وَٱلْفَجْرِ ﴿١﴾ وَلَيَالٍ عَشْرٍ)[11] والفجر : هو نهاية الليل ومقدمة النهار وضوء الصباح تراه من قبل المشرق[12] .

316. الصَّباح : قال تعالى :(فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَآءَ صَبَاحُ ٱلْمُنذَرِينَ)[13] والصباح : هو الساعة التي تلي وقت الصبح (الفجر) مباشرة ، والصباح نقيض المساء[14] .

---

[9] سورة القلم 17- 20 .
[10] ينظر فقه اللغة 348 ، ولسان العرب 12 ، مادة (صرم) ، والبغوي 379/4 .
[11] سورة القلم 25 .
[12] ينظر فقه اللغة 348 ، ولسان العرب 15 مادة (غدا) ، والبغوي 380/4 .
[1] سورة الروم 18 .
[2] ينظر فقه اللغة 348 ، ولسان العرب 4 مادة (ظهر) ، والصنعاني 103/3
[3] سورة العصر 1- 2 .
[4] ينظر فقه اللغة 348 ، ولسان العرب 4 مادة (عصر) ، والجلالين 820 .
[5] سورة الأعراف 205 .
[6] ينظر فقه اللغة 348 ، ولسان العرب 11 مادة (أصل) ، والجلالين 226 .
[7] سورة آل عمران 41
[8] ينظر فقه اللغة 348 ، ولسان العرب 15 مادة (عشا) ، والدر المنثور 193/2 .
[9] سورة ق .
[10]) ينظر فقه اللغة 348 ، ولسان العرب 1 مادة (غرب) .
[11] سورة الفجر 1- 2 .
[12] ينظر فقه اللغة349 ، ولسان العرب 5 مادة (فجر) ، والسعدي 923/1 .

317. الكَتْب : قال تعالى :(وَكَتَبْنَا لَهُۥ فِى ٱلْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَىْءٍ)[15] والكتْب : هو الجمع بين شيئين ومنه : كتب الكتاب لأنه يجمع حرفاً إلى حرف ، وكتب الكتائب إذا جمعها ، والمعنى في الآية والله أعلم (وجمعنا له في الألواح من كل شيء)[16] .

318. كَنْز : قال تعالى :(وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ)[1] والكنز : هو الحبس ، والإمساك ، وكنز المال إذا حبسه وأمسكه ولم ينفق منه ، وهو لفظ يستخدم مع المال غالباً[2] .

319. علا : قال تعالى :(إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِى ٱلْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا)[3] وعلا : بمعنى استكبر وتجبر وتعظم ، وفيه معنى الصعود ، حيث علا وصعد فرعون على الصرح الذي بناه له هامان[4].

320. إقْتَحَم : قال تعالى :(فَلَا ٱقْتَحَمَ ٱلْعَقَبَةَ)[5] والاقتحام : هو الدخول بقوة ومشقة ، والمجاوزة بسرعة وضغط وشدة ، والمعنى : فلا عبر أو صعد أو جاوز تلك العقبة[6] .

321. سابِغة : قال تعالى :(أَلَمْ تَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةً وَبَاطِنَةً)[7] وأسبغ : بمعنى أكمل وأتم نعمه الظاهرة والباطنة على الإنسان[8] .

الخاتمة

يكمن أن نستنتج من خلال هذا البحث في كتاب فقه اللغة وسر العربية بقسميه الأول والثاني النقاط الآتية :

1- إن الإمام الثعالبي رحمه الله على قمة من التقوى والورع ، والحب للقرآن الكريم والوقوف عند ألفاظه واستعمالاته ، وعدم تجاوز معانيه ، ويظهر ذلك جلياً في كثرة ما استشهد به من الآيات القرآنية في كتابه ، وكذلك قوله بعد تبيين معاني الألفاظ : (وقد نطق به القرآن) ، وكقوله في ص 104 : (والقرآن أولى ما يحتج به) وذلك بعد ذكر الآراء المختلفة في اللفظ الواحد ، والذي يدل على تقواه أيضاً قوله ص 118 : (وأنا بريء إليك من عهدة هذا الكلام والسلام)

---

[13] سورة الصافات 177 .
[14] ينظر فقه اللغة 349 ، ولسان العرب 2 مادة (صبح) ، وأبي السعود 211/7 .
[15] سورة الأعراف 145 .
[16] ينظر فقه اللغة 349 ، ولسان العرب 1 مادة (كتب) ، وأبي السعود 270/3 .
[1] سورة التوبة 34 .
[2] ينظر فقه اللغة 350 ، ولسان العرب 5 مادة (كنز) ، والسعدي 336/1 .
[3] سورة القصص 4 .
[4] ينظر فقه اللغة 351 ، ولسان العرب 15 مادة (علا) ، والبغوي 434/3 .
[5] سورة البلد 11 .
[6] ينظر فقه اللغة 351 ، ولسان العرب 12 مادة (قحم) ، والسعدي 925/1 .
[7] سورة لقمان 20 .
[8] ينظر فقه اللغة 315 ، ولسان العرب 8 مادة (سبغ) ، والقرطبي 73/14 .

وذلك بعد ما ذكر مسألة مصاهرة الجن مع الأنس ، ومن قال ذلك من العلماء وأهل اللغة والعرب .

2 . إن الإمام الثعالبي لو لم يكن لغوياً ، لكان مفسراً لغوياً بارعاً ، ولأغنى وأثرى كتب التفسير وعلوم القرآن المختلفة ، ومع ذلك فقد خدم القرآن الكريم بتفسيره للألفاظ الكثيرة التي ذكرها في كتابه (فقه اللغة) ، على الرغم من التكرار لتفسيره بعض الألفاظ أكثر من مرة .

3 . لم يخالف الإمام الثعالبي أهل اللغة وأهل التفسير في تفسيره لتسع وتسعين بالمائة من الألفاظ التي فسرها تفسيراً لغوياً .

4 . يمكن عَدُّ التفسيرات أو التعليقات على الألفاظ المستخدمة في القرآن الكريم من باب (التفسير اللغوي) كما عرف بذلك تفسير الزمخشري وأبو السعود والبغوي .

5 . يمكن أن تُعَد هذه التفسيرات لهذه الألفاظ والكلمات تعريفاً اصطلاحياً لها .

المصادر

القران الكريم .

1. إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم (تفسير أبي السعود) ، لأبي السعود محمد بن محمد العمادي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
2. أساس البلاغة ، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري ، دار الفكر ، بيروت ، 1979 .
3. أضواء البيان في إيضاح القران بالقران ، محمد بن المختار الجكني الشنقيطي ، دار الفكر ، بيروت ، 1995 ، تحقيق مكتب البحوث والدراسات .
4. الأفعال ، لأبي القاسم علي بن جعفر السعدي ، عالم الكتب ، بيروت ، 1983 ، ط 1 .
5. الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل ، العلامة ناصر مكارم الشيرازي ، طبعة جديدة منقحة .
6. أنوار التنزيل وأسرار التأويل (تفسير البيضاوي) ، لأبي الخير عبد الله بن عمر الشيرازي الشافعي البيضاوي ت 691 هـ ، دار الفكر ، بيروت .
7. بحار الأنوار في تفسير المأثور للقرآن ، للعلامة محمد باقر المجلسي ، مؤسسة الطور ، طهران ، ط 1 ، 1411 هـ .
8. بحر العلوم (تفسير السمرقندي) ، لأبي الليث نصر بن محمد السمرقندي ت 375 هـ ، دار الفكر ، بيروت ، تحقيق د. محمود مطرجي .
9. تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ، دار الهداية ، تحقيق مجموعة من المحققين .
10. التبيان في تفسير القرآن ، شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن حسن الطوسي ، مكتب الإعلام الإسلامي ، ط1 سنه 1209 هـ ، تحقيق : أحمد حبيب قصير العاملي .

11. التسهيل لعلوم التنزيل ، محمد بن أحمد بن محمد الغرناطي الكلبي ، دار الكتاب العربي ، بيروت 1983 ، ط4 .
12. التفسير الأصفى في تفسير القرآن، محمد محسن الفيض الكاشاني ، المكتب الإعلامي الإسلامي ، طهران ، ط1 ،1418 هـ ، تحقيق محمد حسين درايتي ومحمد رضا نعمتي .
13. تفسير البغوي ، للإمام البغوي ، دار المعرفة ، بيروت ، تحقيق : خالد عبد الله العك .
14. تفسير سفيان الثوري ، لأبي عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، دار الكتب العلمية ، بيروت 1403 هـ ، ط1 .
15. تفسير الجلالين ، عبد الرحمن بن أبي بكر المحلي ، وجلال الدين السيوطي ، دار الحديث – القاهرة ، ط1 .
16. تفسير شبر ، السيد عبد الله شبر ت1242 هـ ، ط3 سنة 1966م ، راجعه : د. حامد حنفي داود .
17. تفسير الصافي ، محمد محسن الفيض الكاشاني ، مؤسسه الهادي – قم ، ط2 سنة 1416 هـ .
18. تفسير القرآن (الصنعاني) ، عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، مكتبة الرشد . الرياض 1410هـ ، ط 1 ، تحقيق : د. مصطفى مسلم محمد .
19. تفسير القرآن (تفسير ابن أبي حاتم) ، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ، المكتبة العصرية . صيدا ، تحقيق : أسعد محمد الطيب .
20. تفسير القرآن (تفسير السمعاني) ، لأبي المظفر منصور بن محمد السمعاني ، دار الوطن . الرياض ، 1997م ، تحقيق : ياسر بن ابراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم .
21. تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن كثير) ، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي ، دار الفكر . بيروت 1401 هـ .
22. تفسير القمي ، لأبي الحسن علي بن إبراهيم القمي ، مؤسسة دار الكتاب . إيران ، تعليق : السيد طيب الموسوي الجزائري .
23. تفسير مجاهد ، لأبي الحجاج مجاهد بن جبر المخزومي التابعي المكي ، دار المنشورات العلمية . بيروت ، تحقيق : عبد الرحمن محمد السوراتي .
24. تفسير النسفي ، للإمام أبي البركات عبد الله بن أحمد النسفي ، مكتبة الرشد . بغداد .
25. تنوير المقباس من تفسير ابن عباس ، للفيروزآبادي ، دار الكتب العلمية . بيروت .
26. تهذيب اللغة ، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري ، دار إحياء التراث العربي . بيروت 2001م ، ط1 ، تحقيق : محمد عوض مرعب .
27. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان (تفسير السعدي) ، الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي ، مؤسسة الرسالة . بيروت 2000م ، تحقيق : ابن عثيمين .

28. الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي) ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ، دار الشعب . القاهرة
29. جامع البيان عن تأويل آي القرآن (تفسير الطبري) ، للإمام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري ، دار الفكر . بيروت 1405هـ .
30. الدر المنثور في التفسير بالمأثور ، للإمام جلال الدين السيوطي ، ت 911 هـ ، دار الفكر . بيروت 1993م .
31. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، للعلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الالوسي البغدادي ، دار إحياء التراث العربي . بيروت .
32. زاد المسير في علم التفسير ، عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ، دار المكتب الإسلامي . بيروت 1404 هـ ، ط3 .
33. العين ، الخليل بن احمد الفراهيدي ، مكتبة الهلال ، تحقيق : د. مهدي المخزومي و د. ابراهيم السامرائي .
34. غريب القرآن ، الشيخ فخر الدين الطريحي ت 1085هـ ، تحقيق : محمد كاظم الطريحي.
35. فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير ، محمد بن علي الشوكاني ، دار الفكر ، بيروت .
36. فقه القرآن ، للشيخ قطب الدين أبي الحسين سعيد بن هبة الله الراوندي ت573هـ ، مطبعة الولاية . قم ، ط2 سنة 1405هـ ، تحقيق : السيد أحمد الحسيني .
37. فقه اللغة وأسرار العربية ، للإمام أبي منصور الثعالبي ت 429هـ ، شركة أبناء شريف الأنصاري . بيروت 2008م ، تعليق : د. ياسين الأيوبي .
38. الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي ، دار إحياء التراث العربي . بيروت ، تحقيق : عبد الرزاق المهدي 39. كنز الدقائق وبحر الغرائب ، الميرزا محمد المشهدي القمي ت1125هـ ، مؤسسة النشر الإسلامي . قم 1407هـ ، تحقيق : الحاج آقا مجتبى العراقي .
40. لسان العرب ، محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري ، دار صادر . بيروت ، ط1.
41. مجمع البيان في تفسير القرآن ، لأبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي من أعلام القرن السادس الهجري ، مؤسسة الأعلمي . بيروت ، ط1 ، 1995 م ، تحقيق : لجنة من المحققين .
42. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، لأبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي ، دار الكتب العلمية . بيروت 1993 م ، ط1 ، تحقيق : عبد السلام عبد الشافي محمد .
43. مختار الصحاح ، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، مكتبة لبنان . بيروت 1995م ، تحقيق : محمود خاطر .

44. معجم مقاييس اللغة ، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، دار الجيل . بيروت ، 1999م ، ط2 ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون .
45. المعجم الوسيط ، إبراهيم مصطفى وأحمد الزيات وحامد عبد القادر ومحمد النجار ، دار الدعوة ، تحقيق : مجمع اللغة العربية .
46. مفاتيح الغيب (التفسير الكبير) ، للإمام فخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي الشافعي ، دار الكتب العلمية . بيروت 2000م ، ط1 .
47. المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، محمد فؤاد عبد الباقي ، لبنان . بيروت .
48. الميزان في تفسير القرآن ، العلامة محمد حسين الطباطبائي ، منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية . قم .
49. النهاية في غريب الحديث والأثر ، لأبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ، المكتبة العلمية . بيروت 1979م ، تحقيق : طاهر أحمد الراوي و محمود محمد الطناجي .
50. نور الثقلين ، الشيخ عبد علي بن جمعة العروسي الحويزي ، مؤسسة اسماعيليان . قم ، تعليق : السيد هاشم الرسولي المحلاتي .